جامعـة قـاصـدي مربـاح – ورقلـة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مربي الشباب في مدينة ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الدكتور / بوجمعة سلام	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتور/ أحمد قندوز	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
الدكتور / بلخير طبشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

إعداد الطالبين

الأخضر عمران

عيسى رحماني

إشراف الأستاذ الدكتور

بلخيـــــر طبشـــــي

الموسم الجامعي 2019- 2020

شكـــر وتقديـــر

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

نشكر الله عز وجل كل الشكر ونثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأما وقد وصل هذا العمل إلى مرحلة الختام، فلا بد لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يدا المساعدة والإرشاد لأنجز هذا العمل .

نقدم جزيل الشكر والعرفان الخاص إلى /**الدكتور بلخير طبشي** المشرف على هذه المذكرة، والذي رعى هذه المذكرة فبذل الجهد وأعطى الوقت أسدى النصائح والتوجيهات، فله كل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية في جامعة قاصدي مرباح بورقلة، كما نتقدم بالشكر إلى مديرية الشباب والرياضة بورقلة ، وديوان مؤسسات الشباب بورقلة ، وإلى كل مديري مؤسسات الشباب بورقلة ، و الإطارات الشباب عينة الدراسة لوقتهم الثمين الذي محوننا إياه وفقهم الله في إكمال مسيرة عملهم الرائع.

والله ولي التوفيق،،،

الأخضر عمران

عيسى رحماني

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض سمات الشخصية و وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مربي الشباب في مدينة ورقلة . تألف مجتمع الدراسة من (160) مربي الشباب من مختلف مؤسسات الشباب في مدينة ورقلة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياسين، الأول مقياس سمات الشخصية (التآلف، الذكاء، الثبات الانفعالي، التنظيم الذاتي)والمشتق من مقياس عوامل الشخصية الست عشرة لريموند كاتل، والثاني لقياس فاعلية الذات .وتم التحقق من صدق المقياسين باستخدام صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والمحاور والمقياس ككل .كما تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات لمقياس سمات الشخصية (0،72) ، ومعامل ثبات مقياس فاعلية الذات (0،81) ، للإجابة عن الفرضية الأولة تم استخدام الإحصاء الوصفي

ثم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ وللإجابة عن الفرضية الثانية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ وللإجابة عن الفرضية الثالثة تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة بنسبة (66%)
- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا قدره (0.303−) عند مستوى الدلالة(0.01) بدرجة ضعيفة بين سمة (الثبات الانفعالي) وفاعلية الذات، بينما يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين سمات(التالف ، التنظيم الذاتي ، الذكاء) وفاعلية الذات.
- إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات الشباب من
- خلال بعض سمات الشخصية.

Study summary

Some personality traits and their relationship to self-efficacy among young educators in the city of Ouargla.

This study aimed to know some personality traits and their correlation to self-efficacy among young educators in the city of Ouargla. The study sample consisted of (160) youth educators from various youth institutions in the city of Ouargla.

To answer the study questions, two measures were adopted, the first to measure the characteristics of the target personality (damaged, intelligence, emotional stability, self-regulation), which is derived from Raymond Cutell's sixteen personality factors scale, and the second to measure self-efficacy. The link between the scale paragraphs, the axes, and the scale as a whole.

The reliability of the tool was also verified by calculating its stability using the Cronbach alpha equation for internal consistency, where the reliability coefficient of the personality traits scale reached (0.72), and the reliability coefficient of the self-efficacy scale (0,81). To answer the first hypothesis, the descriptive statistics were used.

Then use the mean and standard deviation; To answer the second hypothesis, the Pearson correlation coefficient was used. To answer the third hypothesis, multiple linear regression was used. The results of the study showed the following:

• The majority of the study sample have low levels of effectiveness at (66%)

• There is a statistically significant negative correlation at the level of significance (0.001) with a weak degree between the trait (emotional stability) and self-efficacy, while there is a statistically non-significant correlation between the traits (damaged, self-regulation, intelligence) and self-efficacy.

• The possibility of predicting the degree of self-efficacy of social workers in youth institutions During some personality traits.

المحتويات **الصفحة**

- شكر وعرفان.....أ
- ملخص الدراسة باللغة العربية.....ب
- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....ت
- فهرس محتويات.....ث
- فهرس الجداول.....خ
- فهرس الأشكال.....خ
- مقدمة.....1

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1 – مشكلة الدراسة.....4

2 – أسئلة و فرضيات الدراسة.....8

3 – أهمية الدراسة.....8

4 – أهداف الدراسة.....9

5 – حدود الدراسة.....9

6 – مصطلحات الدراسة.....9

6-1- سمات الشخصية.....9

6-2- فاعلية الذات.....10

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1 –الشخصية.....12

1 1 –مفهوم الشخصية لغويا.....12

1 2 –تعريفات الشخصية لدى علماء النفس.....12

1 3 –بناء الشخصية.....14

1-4-نظريات الشخصية.....14

1-4-1- نظرية التحليل النفسي.....14

1-4-2- نظرية أدلر.....15

1-4-3- النظرية السلوكية.....16

1-4-4- نظرية سكنر.....17

1-4-5- نظرية الذات..... 18
1-5- نظرية السمات..... 19
1-5-1- تعاريف السمات..... 21
1-5-2- السمة لدى علماء النفس..... 21
1-5-3- التحديد الفارق للسمات..... 20
1-5-4- أنواع السمات..... 21
1-5-5- تصنيفات السمات..... 21
1-5-6- مسلمات نظريات السمات..... 21
1-5-7- أشهر نظريات السمات..... 21
1-6- عوامل الشخصية الستة عشر..... 25
2- فاعلية الذات..... 26
2-1- تعريف فاعلية الذات..... 27
2-2- أبعاد فاعلية الذات..... 28
2-3- مصادر فاعلية الذات..... 28
3- مربي الشباب..... 29
3-1- الصفات الواجب توافرها في مربي الشباب..... 30
3-2- الكفايات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المربي الفعال..... 31
3-2-1- الكفايات المعرفية..... 31
3-2-2- الكفايات المهنية..... 31
3-2-3- الكفاية في تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد 32
3-2-4- الكفاية في إدارة المقابلة التوجيهية والإرشادية..... 32
3-2-5- الكفاية في تكوين الثقة بين الشاب و المربي الشباب..... 32
3-2-6- الكفاية في اتخاذ القرارات السليمة..... 32
3-2-7- الكفايات الشخصية..... 32
4- الدراسات السابقة..... 33
4-1- تعليق على الدراسات السابقة..... 35

الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات الدراسة

تمهيد..... 37

1 -منهج الدراسة..... 37

2- مجتمع الدراسة..... 37

3- عينة الدراسة..... 37

3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية..... 37

3-2-عينة الدراسة الأساسية..... 38

4- أدوات الدراسة..... 39

4-1- مقياس سمات الشخصية..... 39

4-2- مقياس فاعلية الذات..... 41

5- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة..... 42

6- المعالجة الإحصائية..... 43

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج

تمهيد..... 45

1 -عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول و تفسيره..... 45

2 -عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى و تفسيرها..... 48

3 -عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و تفسيرها..... 50

4 -مقترحات بحثية..... 55

5 -مراجع الدراسة..... 57

6 -ملاحق الدراسة..... 64

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسات الشباب وعدد المربيين الشباب فيها	37
02	توزيع مجتمع الدراسة على مؤسسات الشباب في منطقة ورقلة	38
03	معاملات الارتباط بين بعض سمات الشخصية و مقياس سمات الشخصية ككل	40
04	معامل الارتباط بين فقرات مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل	42
05	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مقياس فاعلية الذات	45
06	يوضح النسب المئوية لمستوى الفاعلية الذاتية لدى مربي الشباب	46
07	معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات	48
08	يبين اختبار معامل تضخم التباين(vif) و اختبار التباين المسموح به (Tolerance)	51
09	نتائج تحليل الانحدار المتعدد (تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع)	51
10	يوضح قيمة معاملات الانحدار وقيمة(ت)والدلالة الإحصائية وقيمة(ر)وقيمة(مربع ر)	52

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	علاقة سمات الشخصية لدى الفرد بدرجة فاعلية الذات	07

مقدمة:

تسير عجلة التطور في مجال التكفل بالشباب في الجزائر نحو الاهتمام و المرافقة ، فتوجهت وزارة الشباب والرياضة نحو الاهتمام بالمربي كجزء أساسي في المؤسسات الشبانية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، والتنشيط بجميع نظمه أصبح شيء أساسي بالنسبة لمربي الشباب ،وهو الشخص الذي يؤكل له القيام بكافة الخدمات والأعمال للشباب في مؤسسات الشباب، ولهذا كان لابد من الاهتمام في اختيار هذا الشخص اختيارا جيدا يقوم على أسس علمية وشخصية ممتازة، فخدمات التنشيط يعتمد نجاحها في مؤسسات الشباب على المربي.

فالمهنة التي يرغب فيها الشخص أو يفضلها عن غيرها هي التي يتوقع إن يجد فيها الفرد نفسه من حيث الأداء وارتفاع الكفاءة بما يحققه مفهومه عن ذاته ، فهناك علاقة بين شخصية الفرد ومهنته، فعندما تحدد المهن بدقة من حيث التخصص الوظيفي للمهنة يمكن أن نجد فروقا واضحة في الشخصية، وبعض المهن يمكن أن توضح نوعية الشخصية اللازمة لأدائها بنجاح .فاختيار الشخص الذي سوف يعمل في مجال الشباب يجب أن يبدأ منذ مرحلة التكوين بحيث يكون قبول الطالب الذي يرغب بالانتساب إلى تخصص المربي وفق شروط معينة تتعلق باستعداده الشخصي وسماته الشخصية التي تؤهله ليكون مربيا. (ملحم،2007، ص 350) لهذا فانه مع توافر بعض السمات المميزة لشخصية المربي السوية، والمتزنة انفعاليا،والقادرة على استيعاب الضغوط، ومع الإعداد المتميز بالدراسة الجامعية والإلمام بالعلوم ذات العلاقة بالعملية التربوية، يتمكن المربي من القيام بدوره المهني بفاعلية وكفاءة" أي أن المربي يكون قد أعد إعداد مميزا يجعله قادرا على القيام بدوره بشكل فعال، وان يتسم القائم بعملية الإرشاد بالشخصية السوية المتزنة انفعاليا" (الشعيلي،2010، ص26).

و لمعرفة الشخصية، لابد من معرفة التنظيم الديناميكي للفرد، ولذلك لابد من دراسة الشخصية ككل، فالشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات، ولكن وراء هذه السمات وحدة تكامل، وتناسق وتفاعل، فنحن لا نستطيع فهم سمة من السمات إلا بعد معرفة علاقتها بغيرها من السمات (العيسوي.2000)،وفعلا فأن ذلك واضحا في شخصية كل فرد نتعامل معه، و إذا ما أخضعناها للملاحظة والتحليل نرى السمات المختلفة التي تميز كل شخص عن الأخر، فأنه عندما نكلف شخصا ما للقيام بعمل نأخذ وقتا للتفكير في اختيار الشخص المناسب لأداء العمل، فكيف إذا كان هذا العمل ذا أهمية كبيرة بالطبع يجب اختيار الشخص المناسب لذلك.

فالعمل في مجال الشباب كغيره من الأعمال يحتاج إلى التخطيط والمثابرة لتحقيق الأهداف، ولكن يختلف في طبيعته الحساسة التي تتعامل مع حاجات الإنسان النفسية التي تتطلب من المربي أن يمتلك تلك المقومات ، الشخصية التي تمكنه من استخدام مهاراته على أفضل وجه للوصول لتحقيق الأهداف بتميز وإبداع، فالالتزام يزيد المربي قوة، وقبولاً لذاته واحترامها وسيطرته عليها، مما يزيد من فعاليته في العمل، فالإنسان يجب أن يحصل على صورة فعلية لحقيقة إمكاناته وقدراته الشخصية .فالمربي الفعال يحتاج إلى التدريب المتواصل دون انقطاع لاكتساب وتطوير قدراته الشخصية والمهارات التي يمتلكها في فتح أبواب التفوق والنجاح في عمله

وهذه المهمة لم تعد سهلة ولا بسيطة، فالإنسان الفعال يكون واعيا لثقافته ولرسالته ومهمته في الحياة(جمال الدين، 2004).

ومن هذا المنطلق فأن هذه الدراسة استهدفت المربيين في مؤسسات الشباب لدراسة العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات لديهم، إيمانا منا بأهمية التركيز على المربي وعمل المزيد من الدراسات التي تتعلق بهم وبعملهم.

الفصل الأول
تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- أسئلة و فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- مصطلحات الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

إن تفعيل عمل المربي والوصول بالشباب إلى نمو سليم وتوافق ايجابي نفسي و اجتماعي وذاتي يعد من أهم الأهداف المتوخاة في مؤسسات الشباب، ولهذا أصبح للمربي دورا هاما في تقديم الخدمات التي يجب أن تقدم في مؤسسات الشباب لتسهيل عملية إدماج الشباب ، وبالطبع فأن مؤسسات الشباب تمثل نقطة الالتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتشابكة والمعقدة والتي يتخذ التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي أرضا خصبة لعملية التربوية (ملحم 2007، ص350)

إن الدور التربوي والتعليمي للمربي يؤثر بصفة كبيرة في تشكيل وتوجيه سلوك الشباب بشكل إيجابي، كما يسهم في خلق التوافق النفسي والاجتماعي للشاب والتفاعل الإيجابي مع المجتمع والبيئة.

ومن هنا تظهر مدى أهمية اختيار المربي وفق معايير معينه أهمها:شخصية هذا المربي، ورغبته الشديدة في العمل لمساعدة الشباب للحصول على حاجاته بشكل كامل، بحيث تعكس شخصية المربي وقدرته وإقباله للعمل في مجال الشباب بكل حب وفخر و اعتزاز وعزيمة ومقاومة لكل إحباطات العمل المتكرر، والذي يختلف من شخصية لأخرى.

وتعدّ فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يُؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة ، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع، 2007، ص ص69-89). وللفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالإنجاز في المجالات المختلفة، وتعتبر مثيراً مهماً لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته وضغوطاته، بما يساهم في تحقيق أهدافه، فالسلوك الإنساني يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقده الفرد عن فعاليته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح ، والكفء مع أحداث الحياة (Bandura, 1997).إنّ فاعلية الذات تُعدّ من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة (صالح،1993)، وتؤثر فاعلية الذات في أنماط التفكير بحيث قد تصبح معينات ذاتية، أو معيقات ذاتية، ويؤثر إدراك الأفراد لفاعلية الذات على أنواع الخطط التي يضعونها، فالذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يضعون خططاً ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم فاعلية الذات أكثر ميلاً للخطط الفاشلة ، والأداء الضعيف ، والإخفاق المتكرر(Bandura . 1989) ,وقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات تختلف معتقدات الفرد عن فعاليتة الذاتية وفقاً لها، وهي:

- **قدر الفعالية Magnitude:** وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات، والمواقف المختلفة (أبو هاشم، 1994) .
- **العمومية Generality :** وتشير إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة (Bandura.، 1977)
- **القوة أو الشدة Strength :** وتشير إلى قدرة اعتقاد أو شدته، أو إدراك الفرد أنّ بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة موضوع القياس (الزيات، 2001)

وتعدّ الفاعلية الذاتية للمربيين جزءاً لا يتجزأ من فاعليتهم كأفراد، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المربيين، واتجاهاتهم، وقيمهم، واعتقاداتهم (Knoblauch,2004) وتؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المربيين نحو العملية التعليمية، ونتاجات تعلّمهم(Ross &Gray ، 2004)، وتشير الفعالية الذاتية للمربيين إلى أحكام المربي حول مقدرته على تنظيم المخططات التنشيطية للحصول على النتاجات المطلوبة من التنشيط (T,schannen –Moran, Woolfolk, & Hoy ,1998) ، ويستقي المربيين فعاليتهم الذاتية من أربعة مصادر ،يساهم كل منها في بناء فعالية المربي بطريقة مميزة وفريدة، وتتمثل مصادر الفاعلية الذاتية للمربي في:

- **إنجازات الأداء:** ويشير إلى نجاح المربي المتكرر في إنجاز المهمات التي كُلِّف بها مسبقاً؛ مما يولّد لديه شعوراً إيجابياً حول قدرته على إتمام المهمات المتشابهة بنجاح (Bandura, 1997).
- **الخبرات البديلة Experience Vicarious :** وتشير إلى مقدرة المربي على تعلم سلوك جديد من خلال ملاحظته لسلوك النماذج الاجتماعية التي يتعايش معها – (Giallo & Llittle,2003)
- **الإقناع اللفظي Persuasion Verbal :**ويشير إلى الرسائل اللفظية التي يتلقاها المربون حول قدراتهم (Hoy .2000) ,
- **الاستثارة الانفعالية Arousal Emotional :** تساهم الاستثارة الانفعالية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية إذا كان متوسطاً، ويخفضها إذا كان شديداً(Hoy, 2000) .

السمات الشخصية لكل فرد تجعله متميزا عن غيره بشكل يجعل لكل فرد تميزا له بحد ذاته ولهذا اهتم علماء النفس في تعارفهم للشخصية بإبراز أهمية الاستعدادات الفردية والجوانب البيولوجية والوراثية في الشخصية(عسكر، 2004)

فالصفات التي يمتلكها الفرد تحدد طريقة تعامله في الحياة، فهناك صفات وخصائص قوية ومتكررة، وأخرى ضعيفة وغير متكررة، وبالتأكيد فان المهم هو التركيز على الصفات المهمة والقوية والثابتة نسبيا في شخصية الفرد .أن لكل شخصية مجموعة من السمات تميزها عن غيرها، ومن أهمها الذكاء، والقيادة، والسيطرة، والثقة بالنفس وغيرها من السمات الشخصية، فهناك الشخصية السلبية وهي الشخصية التي تتجنب الاتصال مع الآخرين وتميل إلى العزلة والانسحاب، وهناك الشخصية الايجابية وهي الشخصية التي يتسم أصحابها بالتعامل مع الآخرين والتفاعل معهم، وهناك الشخصية التي تسعى إلى تحقيق مصالحها الشخصية، والشخصية المسيطرة التي تميل للسيطرة على الآخرين وعكسها الشخصية الخاضعة،
وهناك الشخصية المقبلة على الآخرين والشخصية الرافضة للآخرين، وهكذا تختلف الشخصية باختلاف سماتها(السيسى، 2010).

فالسمات موجودة لدى كل الناس وهي أكثر عمومية مقارنة بالعادات وتعمل على تحديد السلوك ومن هذه السمات الشخصية (الثقة بالنفس ، والجرأة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة في التفاعل الاجتماعي، المظهر الحسن، والتعاون، والتحلي بالهدوء والصبر، البشاشة والسرور، والاهتمام بالآخرين والرغبة بالمساعدة، والحس بالمسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار(مهدي، 1998)
وهذا ما أكدته نظرية الأنماط التي ترى أن الإنسان من القدم عمل على تصنيف من حوله من الناس إلى أنماط معينة على أساس ما يتميزون به من الصفات جسمية وعقلية وانفعالية ، كما أن هناك تقسيم أخر لنظرية الأنماط جسمية وعقلية وقسمت الأفراد إلى تقسيم ثالث هو الأنماط النفسيية (الامي ، 2005، ص73).
أما نظرية السمات فيرى أصحابها أن الشخصية تتكون من مجموعة ما لدى الفرد من السمات ، والتي تعني خاصية الفرد من غيره ومنها الذكاء والعدوانية والانطوائية والانبساطية (الامي ،2005، ص73).

ومن خلال خبرة الباحث في العمل بالمجال الشباب، وتبادله للخبرات مع زملائه المربيين توصل إلى أن الجميع قد تلقى المعرفة العلمية والمهارات التقنية في العمل التنشيطي، إلا أن البعض لا يجيد استخدامها، والبعض يتعذر عن استخدامها بينما هناك فئة نجدها أبدعت في استخدام العلوم التي تلقوها في المعاهد المختصة وبل طوروا تقنيات تتناسب والمهام المنوطة لهم، ولكن يظل السؤال ما هي الفروق بين هؤلاء المبدعين بالعمل وغير المبدعين هل هي سمات الشخصية أم أنها فاعلية الذات وما العلاقة بينهما. فلكل فرد قدراته وإمكاناته وسماته المعنية، والواجب علينا أن نعي بهذه القدرات والسمات بصورة واقعية كما هي، وأن ندرك

نواحي القوة وتقبل نواحي الضعف، فالصورة التي يرسمها الإنسان عن نفسه هي الدافع الحقيقي وراء مجموعة السلوكيات الصادرة عنه، فطريقة عمل النفس البشرية معقدة ومركبة (سليمان، 2005).

مما سبق يرى الباحث أن كفاءة العمل ترتبط بسمات الشخصية التي يمتلكها الفرد نفسه وفاعلية الذات التي تدفعه لإنجاز العمل بكفاءة وأكمل وجه كما يوضحه الشكل(01) التالي:

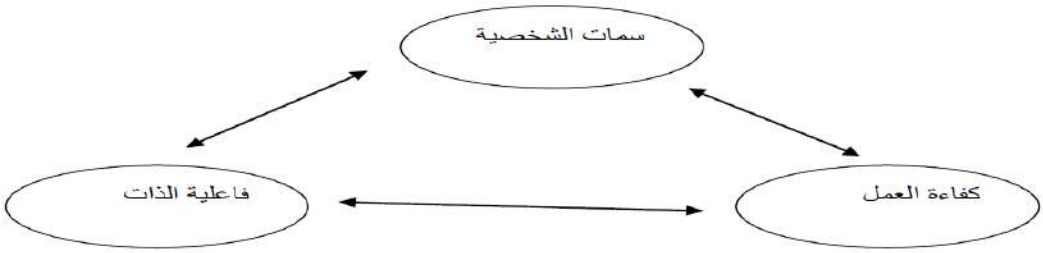

شكل (01) : علاقة سمات الشخصية لدى الفرد بدرجة فاعلية الذات

ومن خلال الشكل السابق يلخص لنا الباحث علاقة سمات الشخصية لدى الفرد بدرجة فاعلية الذات التي تحدد لنا مدى كفاءة العمل الذي يقوم به المربي في مؤسسات الشباب.

أن الإنسان الفعال في القرن الحادي والعشرين يحتاج إلى التدريب المتواصل دون انقطاع لاكتساب وتطوير الكثير من المواصفات الشخصية والمهارات التي تفتح أبواب التفوق والنجاح، والإنسان الفاعل يعرف أنه على نفس القدر الذي يهتم به في تحسين حقيقته وجوهره، فإنه لا يهمل مظهره وسلوكه المهذب مع الآخرين، فهو يعلن عن نفسه ولا يخفي كفاءاته(جمال الدين، 2004) فالفاعلية الذاتية تقتضي أن ننتج أكثر فيما يحقق الأهداف التي تهمنا وتطور حياتنا ومجتمعنا، وان تنعكس نتائج أعمالنا خيرا في مجمل جوانب حياتنا، وبمعنى أخر هي تعبر عن الجهد المبذول في عمل ما، وما ننشده هنا هو عمل المربي في مؤسسات الشباب والذي يقوم به ، فشخصية المربي بما تتمتع من مزايا وسمات تنعكس في عمله التنشيطي، ومعرفته وتجاربه، وأفكاره ومواقفه، وأفعاله وردودها، والمهارات التي تعلمها وأتقنها، وعليها يعتمد نجاحه(جمال الدين،2004)

عموما يمكننا القول أن سلوك أي فرد هو نابع من التفاعل المركب بين سمات الشخصية والبيئة الخارجية وكلاهما يؤثر في ما نقوله أو نفعله،

وقد اهتم الباحثون بدراسة متغيرات الدراسة الحالية، أهمها دراسة (أديبومي، وأوليفنك، وأوليميسي Adebomi, Oluyemisi, Olufunke) إلى دراسة بعنوان سنة 2012:

الرضا المهني، وفاعلية الذات كمنبئ على الالتزام المهني لدى معلمي التربية الخاصة في ولاية أوهايو.

وقامت عائشة بنت سعيد بن سالم البادي ، سنة 2014 بدراسة بعنوان:

بعض سمات الشخصية و وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان .

كما قام كل من / عياد مصطفى . حرشاوي يوسف . خالد شنوف بدراسة سنة 2015 بعنوان/ **تحديد بعض السمات الشخصية (الدافعية-العدوانية-الاجتماعية) لممارسي رياضة الكاراتيه(15-17 سنة).** [مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد 12، العدد 12، ص ص 295-316]،

كما قام عبد الكريم وهايبية، في دراسة سنة 2016 بعنوان،
الإرشاد النفسي التربوي في ضوء فاعلية الذات دراسة ميدانية لعينة من مستشاري الوجيه والإرشاد المدرسي ولايات الوسط.

كما قام كل من **لعور عاشور، بومنقار مراد.** بدراسة أخرى بعنوان :

فاعلية الذات لدى المعلمين وعلاقتها بجودة التدريس

كما قام **خلف الله جاب الله** في دراسة سنة 2016 بعنوان
السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي بالجزائر كما يراها طلبة علم النفس الماستر بالأغواط.

ومن خلال ما سبق يتضح أن عمل المربي ، و جودة الفاعلية الذاتية في مؤسسات الشباب يرتبط بسمات معينه للشخصية تتكرر لدى المبدعين في مجال العمل ، فهل ترتبط فاعلية الذات بسمات معينة التي يجب إن تتوفر في المربي حتى يكون مبدعا في عمله، ويؤدي الأمانة التي يحملها على عنقه على أكمل وجه . وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الأتية:

2- أسئلة و فرضيات الدراسة:

1- ما درجة فاعلية الذات لدى المربيين الشباب بمؤسسات دور الشباب بورقلة؟

2- هل هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات[التآلف – الذكاء – الثبات الانفعالي – التنظيم الذاتي] وفاعلية الذات لدى المربيين الشباب بمؤسسات دور الشباب بورقلة ؟

3- هل تتنبأ سمات[التآلف – الذكاء – الثبات الانفعالي – التنظيم الذاتي] للمربيين الشباب بدرجة فاعلية الذات؟

3- أهمية الدراسة:

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة وهم مربي الشباب العاملين في مؤسسات الشباب؛ والتي تقوم على العملية التنشيطية في تلك المؤسسات، والتي تعد في تزايد مستمر في جميع هذه المؤسسات حيث تبرز الأهمية الأولى في إجراء دراسات تتعلق بمربي الشباب في المؤسسات الشباب ، وذلك لندرة الدراسات عنهم ومن أجل الوصل لمعرفة أكثر وتوسيع دائرة الخبرة في هذا المجال، كما تتضح أهمية

هذه الدراسة من خلال عنوان الدراسة بعض سمات الشخصية لدى مربي الشباب وعلاقتها بفاعلية الذات، حيث أن الفاعلية الذاتية وجودة الأداء في العمل في تلك المؤسسات ترتبط ببعض السمات التي يجب أن تتوافر في كل مربي. وتكمن الأهمية في التعرف إلى هذه السمات الشخصية التي تتوافر في المربي لضمان وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وذلك لأهمية العملية التربوية وضمان تقديم أفضل خدمات في كل المؤسسة، حيث تحديد العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات تساعدنا لاختيار الشخص المناسب لصقل مهاراته وقدراته، ليقدم الخدمة المتميزة في مؤسستنا، فيتم توظيف المربي في تلك المؤسسات على حسب ما يمتلك من سمات ومهارات وقدرات تميزه عن غيره، لتعميم المنفعة.

وأخيرا يجدر الذكر أن أهمية إجراء البحوث في المجال الشباب يساهم بشكل أساسي في تنمية المجتمع وهم الثروة البشرية، التي يجب إعدادها الإعداد الجيد من كل النواحي لتؤدي عملها على أكمل وجه .وثانيا لان التطوير في العمل التربوي لا يكون بدون البحث العلمي والسعي للحصول على أفضل الطرق لتنمية عمل المربين من خلال دعمهم بالدراسات التي تساعدهم في تطوير عملهم بشكل مستمر.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن بعض سمات الشخصية الإيجابية والسلبية لدى مربي الشباب.

2- الكشف عن درجة فاعلية الذات لدى المربيين في مؤسسات الشباب.

3- التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات لدى المربيين في مؤسسات الشباب.

5- حدود الدراسة:

1 -**المجال البشري** :اقتصرت الدراسة على مربين الشباب بمدينة ورقلة،

2 -**المجال الزمني** :تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني : 2019/ 2020

3 -**المجال المكاني** :اقتصر المجال المكاني للدراسة على جميع مؤسسات الشباب التابعة لمديرية الشباب و الرياضة لمدينة ورقلة.

6- مصطلحات الدراسة:

6-1- سمات الشخصية: يعرف كاتل السمة "بأنها مجموعة ردود الأفعال التي يربطها نوع من الوحدة تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال(عبد الخالق، 42، ص1983)

ويعرف البورت السمة "بنية أو بناء عصبي نفسي neuropsychic structure له القدرة على أن يرد الكثير من المثيرات إلى مكافئات وظيفية، وعلى بدء وتوجيه المكافئات .. وصور السلوك التكيفي والتعبيري (سالم، وكفافي، والنيال،2010 ، ص 711)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها مربي الشباب نتيجة استجاباته على مقياس السمات الشخصية.

6-2- فاعلية الذات: ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل(العدل، 2001 ، ص131).

التعريف الإجرائي من وجهة نظر الباحث لفاعلية الذات :هي الدرجة التي يحصل عليها مربي الشباب نتيجة استجاباته على مقياس الفاعلية الذات.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1- الشخصية

2- فاعلية الذات

3- مربي الشباب

4- الدراسات السابقة

1- الشخصية:

الشخصية مصطلح نستخدمه كثير في تعاملنا مع الناس، وفي معظم الأحيان يكون معناه إيجابي،فهو يستخدم لدلاله على شخص في حسن تعامله مع الناس اجتماعيا. " أما عالم النفس فينظر لمصطلح الشخصية من خلال كونه موضوعا للدراسة، له علاقة بالسلوك الإنساني المعقد بما في ذلك العواطف، والأفعال، والعمليات الفكرية أو المعرفية" (صالح، 2008، ص6).

1 -1- مفهوم الشخصية لغويا:

الشخصية في اللغة :مشتق من كلمة(شخص) "والشخص :كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد بها أثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص (ابن منظور، د.ت، ص7)

وفي المعجم الوسيط :الشخصية هي : " صفات تميز الشخص عن غيره و يقال :فلان لا شخصية له :ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال :فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة و إرادة وكيان مستقل (محدثة)" .

1-2- تعريفات الشخصية لدى علماء النفس:

إن تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها الباحث، فإذا أكدت نظريته في الشخصية مفهوم التوافق أو التكامل جاء تعريف الشخصية متضمنا لهذه المفاهيم باعتبارها صفات الشخصية، فالشخصية تتكون من" مجموعة من القيم أو الألفاظ الوصفية التي تستخدم لوصف الفرد تبعاً للمتغيرات أو العوامل التي تحتل مركزا هاما من النظرية التي يعتنقها صاحبها "(أحمد، 2003، ص17).

ولقد اختلف علماء النفس الباحثين في الشخصية في التوصل لتعريف واحد، ولكن هذا التعدد في التعريفات قد يكون امرأ مرغوبا فيه، فإذا كانت الشخصية كلا معقدا متعدد الجوانب والسمات، فإن كل تعريف لها يقدم تركيزا على وجهة أو جانب معين لهذا الكل المعقد .لقد أشار (عبد الخالق،1987 ، ص ص 11-16) عدد من تعريفات العلماء للشخصية وهي:

- **تعريف كمف** :الشخصية هي " الأسلوب التعود للتوافق والذي يتخذه الفرد، بين دوافعه الذاتية المركز ومطالب البيئة "ويركز هذا التعريف على أسلوب توافق الفرد مع البيئة.
- **تعريف فلويد البورت** : " الشخصية هي استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية لبيئته " .
- **تعريف مورتن برنس** : " الشخصية هي المجموع الكلى لما لدى الفرد من استعدادات بيولوجية موروثة ودفعات ونزعات وغرائز وشهوات، بالإضافة إلى النزعات والاستعدادات المكتسبة "ويركز هذا التعريف على الجوانب الداخلية والمفاهيم الدينامية للشخصية.

- **تعريف بودن:** "الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد، التي تنظم عملية التوافق بينه وبين البيئة".
- **تعريف فالنتين:** "الشخصية هي مجموع الاستعدادات التي تقوم عليها عادات الفرد" .
- **تعريف روباك:** "الشخصية هي مجموع استعداداتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية" .
- **تعريف ماى:** " الشخصية هي ما يجعل الفرد فعالا أو مؤثراً في الآخرين" .
- **تعريف فلمنج:** "الشخصية هي العادات أو الأعمال التي تؤثر على الآخرين" .
- **تعريف لنك:** "الشخصية هي مجموعة تأثيرات الفرد في المجتمع" .
- **تعريف شيرمان:** " الشخصية هي السلوك المميز للفرد" .
- **تعريف ركسرود:** " الشخصية عبارة عن التوازن بين السمات التي يتقبلها المجتمع والتي لا يتقبلها" .
- **تعريف ودوورث:** "لا يقصد بالشخصية أي نوع من أنواع النشاط كالتكلم او التذكر او التفكير او العشق، وانما يستطيع الفرد أن يكشف عن شخصيته عن طريق الأسلوب الذى يتبعه في أداء أي نوع من هذه الأنواع م ن النشاط" .
- **تعريف واطسون** :الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الفعلية للسلوك عبر فترة من الزمن ذات طول كاف، لتعطى معلومات يمكن الاعتماد عليها، ويضيف :وبكلمات أخرى ان الشخصية ليست سوى النتاج النهائي لمجموع العادات التي يحوزها "ويركز هذا العالم على الأفعال السلوكية الظاهرة أو الاستجابات كعناصر محددة للشخصية.
- **تعريف جوردن البورت** :الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي يحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته" .
- **تعريف جلفورد** :شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته.
- **تعريف ريموند كاتل** :الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين.
- **تعريف ستاجنر:** " الشخصية هي ذلك التنظيم داخل الفرد لتلك الأجهزة الإدراكية والمعرفية و الانفعالية و الدافعية، والتي تحدد استجاباته الفريدة لبيئته" .
- **تعريف أيزنك:** " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته " .

وعليه من خلال مختلف تلك التعريفات السابقة يمكننا القول بان الشخصية مفهوم علمي له محدداته و بنى متكاملة من ألوان السلوك وله شروط تحقيقها و الفهم المنطقي لها للوصول إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة، لمختلف العمليات الإدراكية التي تميز الإنسان عن غيره، مع الإشارة إلى مبدأ التمايز و الاختلاف بين البشر و هو ما يدعى بالفروق الفردية.

1-3- بناء الشخصية:

ينشأ كل إنسان خلال تفاعل القوى الوراثية والبيئة التي تختلف أهميتها من شخص لأخر، فيوجد لدى الفرد طاقات خاصة موروثة ويتوقف نمو الفرد على مدى تحقيقها .أي أن تحقيق هذه الطاقات الكامنة الموروثة تعتبر وظيفة البيئة التي يتطور فيها الفرد .منذ اللحظة الأولى لتصور الفرد الذهني، فان كل مظهر من مظاهر البيئة التي تحيط به تتفاعل مع الطاقة الكامنة الموروثة .فعندما يولد الطفل يستجيب للمثيرات الأولى استجابة كلية، على أساس تكوين فطري آو المزاج الذي يبقى مدى الحياة يعمل كمؤثر في كل استجاباته للواقع المتتالي .فكل استجابة هي نتيجة مزاج فطري بعد تعديله بالخبرة والتعلم، وباستمرار ذلك يكتسب الطفل النامي الخبرة نتيجة مجابهة الواقع، تتميز الكتلة السيكولوجية التي لم تتشكل بعد، وبذلك ينشا ما نطلق عليه الأنا .وفي تلك العملية التي يترقى فيها الأنا(الذات)تنتظم الشخصية – من وجهة نظر الديناميكية السيكولوجية – حول جوهر من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية، وهي دوافع السلوك التي تحرك الإنسان وفقا لها، والطرق التي يحاول بها الشخص إشباع تلك الحاجات أو الدوافع، تعتبر عوامل مهمة في نمو الأنا(الذات)، إلا انه لا مفر من نشوء الاحباطات والصراعات، إذن الشخصية تنمو من تفاعل الكائن البشري مع بيئة تحيطه او تشجعه وتشكل دوافعه، وهكذا فان الأنا داخل إطار مفهوم الفرد لذاته، تصبح بؤرة لاختبار ومعرفة الواقع، وتكوين آراء عن الصواب أو الخطأ ولتقييم إمكانياته الشخصية من حيث علاقتها بالعالم المحيط به (المليجي، 1985، ص ص 368-370).

1-4- نظريات الشخصية:

1-4-1 نظرية التحليل النفسي:

اهتمت مدرسة التحليل النفسي وهي إحدى مدارس علم النفس بدراسة السلوك الإنساني اللاسوي وبذلك ناقضت المدارس الأخرى التي درست الشخصية، حيث ركزت على دراسة الإحساس، والإدراك والتعلم من حيث كونها موضوعات رئيسية في علم نفس الشخصية، والجدير بالذكر أن نظرية التحليل النفسي قد وجهت الأنظار إلى نقطة في غاية الأهمية لدراسة الشخصية الإنسانية وهي أن الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثار باقيا في تكوين الشخصية، وهذا يعني أن بذور الشخصية وتحديد معالمها توضع في فترة الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد .ويعتبر رائد هذه النظرية العالم الكبير سيجموند فرويد الذي وفق للكشف عن مجاهل النفس الإنسانية في الصحة وفي المرض واضع التحليل النفسي، فلقد قضى ما يقارب من خمسين عاما باحثا ودارسا ومستقصيا مظاهر النفس الإنسانية، فالشخصية في نظر فرويد هي تنظيم نفسي أشبه بالبناء يتكون طبقة تلو طبقة، وترتكز طبقاته العليا على طبقاته السفلى إلى حد بعيد(أحمد، 2007، ص69).

مستويات النشاط العقلي:

رأى فرويد من خبراته العلاجية وجود ثلاث مستويات من النشاط العقلي هي الشعور، وما قبل الشعور و اللاشعور وتعني:

- **الشعور : Conscious** وهو مستوى التفكير الواضح والفعل الظاهر، حيث يمكن استدعاء المواد الموجودة به بسهولة تلبية لمتطلبات البيئة ، فهو الجزء الذي نفطن إليه تماما من العقل .وظاهرة الشعور هي معرفة النفس او العقل لما تمر به من خبرات، فهي المجموع الكلي لخبرات الفرد خلال حياته او المجموع الكلى لخبرات الفرد في لحظة ما .ويفسر الشعور الفسيولوجيا بأنه الأثر المركزي للتنبيه العصبي أو الجانب الذاتي لنشاط الدماغ.
- **ما قبل الشعور : Pre-conscious** يتكون من الذكريات والأفكار التي رغم هي حاليا لاشعورية، فإنه يمكن استدعاؤها وتصبح شعورية، ولكن بشيء من الصعوبة، أي بمجهود أرادي يبذله الفرد للتذكر أو بتنبيهها بفكرة مرتبطة بها .وهي لذلك طبوغرافيا، منطقة في العقل تتوسط الشعور واللاشعور .والمواد الموجودة في كل من الشعور وما قبل الشعور تتفق وتستجيب للواقع.
- **اللاشعور :Unconscious** يتكون من الاتجاهات والمشاعر والأفكار التي لا تخضع للضبط الإرادي، ولا يمكن استدعاؤها إلى سطح الشعور إلا بصعوبة بالغة ، بواسطة محلل نفسي، وهي غير مقيدة بقوانين المنطق ولا تخض لقيود الزمان والمكان .ويتضمن اللاشعور المعاني البدائية التي لم تكن قط شعورية فضلا عن الميول والرغبات والخبرات المكبوتة أي التي كانت شعورية فيما مضى ثم استبعدت من منطقة. الشعور نتيجة لما تحدثه عادة من صراعات مؤلمة .والجانب اللاشعوري من العقل يظل في عمل مستمر أثناء اليقظة والنوم، ولا يمكن معرفة مضمونة بطريقة مباشرة، بل بواسطة تأويل المترابطات الحرة والأحلام، ويطلق لفظ لا شعوري على العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد على الرغم من عدم شعوره بها(المليجي، 1985،ص ص 368-370).

1-4-2- نظرية أدلر:

كان أدلر أحد تلاميذ فرويد في مدرسة التحليل النفسي ،لكنه بعد ذلك انفصل عنه وكانت له بعض آرائه الخاصة . وأهم مبادئ نظريته:

- **مبدأ القصور** :وقد تطور هذا المفهوم من القصور العضوي الذي يدفع الكائن الحي إلى التعويض ،إلى القصور في الجنس الذي يؤدي إلى النزوع إلى الرجولة ، وأخيرا إلى المفهوم العام الذي يرى فيه أدلر إن الكائن الحي يولد ولديه قصور يسعى في حياته لتعويضه.
- **مبدأ السيطرة** :وقد كان أدلر يأخذ بهذا المبدأ على أساس القوة في الجنس ،ثم تخلى عن هذا الرأي وأصبح يفسر من خلاله العدوان ،وطوّر هذا المفهوم إلى القوة وأخيرا أصبح هذا المفهوم يعبر عن السيطرة على الذات.

- **مبدأ أسلوب الحياة** :وهو الذي ينتج عن تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية ،وهو يتوقف على القصور الذي يعانيه الفرد ،ومدى تأثره به ،وللتشجيع أثر كبير في التغلب على القصور وتعويضه والوصول إلى السيطرة ،ويتكون أسلوب الحياة في سن الخامسة أو السادسة ويكون إلى حد ما ثابتا فالذي يتغير فيه هو طريقة التعبير عنه.
- **مبدأ الذات الخلاقة** : وهي التي يكون لها السيادة على بناء الشخصية ،فالكائن الحي ليس مجرد عوامل وراثية بل إن الذات الخلاقة هي ما يسعى إلى الوصول إليه ،وهي التي تكون وراء أسلوب الحياة.
- **مبدأ الأهداف الوهمية** :وهي ما يعبر عن الغاية، أي أن الكائن الحي كما يتأثر بالماضي فإنه يجب أن يحدد أهداف توجه أسلوب حياته.
- **مبدأ الميل إلى الاجتماع:** وهو يأتي مباشرة بعد الميل إلى القوة، ومن أهم آثاره نمو الخلق والتفكير والمنطق والجماليات، أي أن الطفل منذ صغره بحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتعبير عن ذاته(أحمد، 2007 ، ص ص 99-114).

1-4-3- النظرية السلوكية:

تسمى هذه النظرية أحيانا بنظرية المثير والاستجابة، فالشخصية في إطار هذه النظرية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس، ولمفهوم العادة قيمة كبيرة في النظرية السلوكية باعتبار العادة ارتباطا بين المثير والاستجابة، وقد اهتمت هذه النظرية بتحديد الظروف التي تؤدي لتكوين العادات وانحلالها أو إحلال أخرى محلها ولهذا فأن العادة في رأي أصحاب هذه النظرية هي تكوين مؤقت وليس تكوينا دائما، وعادات متعلمة ومكتسبة وليست موروثة، ومن خلال ذلك نستنتج أن بناء الشخصية يمكن أن يعتدل أو يتغير، فنظريات السلوك والتعليم تعود إلى وجهة النظر الفلسفية المعروفة بالمذهب الذي يؤمن بأن المعارف تنشأ من التجربة ويعتبر(جون لوك 1632- 1704) الفيلسوف الإنجليزي من أقدم الفلاسفة التجريبيين، حيث قام ببحث وتطبيق الاختبارات الاستقرائية والطرق العلمية التي استخدمها الفيلسوف البريطاني (فرانسيس بكون 1621-1651) في مجال علم النفس، ويؤمن جون لوك بأن كل معارفنا تأتي عن طريق حواسنا ومن خلال تجاربنا حيث يعتقد جون لوك أن عقل الطفل أثناء ولادته يكون على شكل لوح أملس أو اللوح الفارغ، و يعتبر جون واطسون الأب الروحي للمدرسة السلوكية حيث توسع في استخدامات الاشتراط الكلاسيكي ليحوله إلى النظرية السلوكية ، حيث أكد جون واطسون على علم النفس أن يهتم بدراسة السلوك الظاهر ، وكما يعتبر العالم أدوين ثورندايك له تأثير في تاريخ نظريات التعلم وصاغ عدداً من القوانين الهامة في التعلم أهمها قانون الأثر الذي يقول أن السلوك أو الأداء المصحوب بالرضا يحدث مرة أخرى ويتصف بالاستمرارية ،أما إن كان السلوك أو الأداء المصحوب الإحباط فتكراره أو ظهوره يقل وينطفئ أو يختفي ، وكذلك العالم كلارك هول هو الذي طور نظرية

نظامية في التعلم التي بنيت على مفهوم اختزال أو تخفيض الحافز ، اما العالم سكنر أشهر رواد النظرية السلوكية الذي أهتم بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه (أبوشعيرة و غباري، 2008 . راجح، 1985 . عبد الخالق، 1987).

1-4-4- نظرية سكنر:

ركز سكنر على السلوك الإجرائي لدى الكائنات وحيث أن هذا السلوك معقد ولا يعتمد على الارتباط البسيط بين مثير معين واستجابة معينة فقد اهتم سكنر بالاستجابة في ظل ضبط المثيرات أو بمعنى آخر ركز على الاستجابات في ظل ضبط المتغيرات . وبسبب تعقيد السلوك الإجرائي يدعو سكنر للنظر للسلوك الإجرائي دون النظر للمثيرات فالاستجابة تنشا عن المجموع الكلي للمثيرات، وتتلخص نظرية سكنر إن التعلم يحدث عندما تعزز الاستجابات الصحيحة بمعنى انه إذا تم تدعيم الاستجابة لمثير معين بشكل ما فان هذه الاستجابة ستقوى وتعزز وتكرر مرة أخرى في وجود المثير.

- **مسلمات أساسية في نظرية سكنر:**

- إن السلوك قانوني بمعنى أن الباحث يحاول أن يكتشف النظام الذي تتبعه الوقائع السلوكية وما بينها من علاقات مطردة.

- إن السلوك الإنساني يمكن التنبؤ به بمعنى أن العالم لا يكتفي بوصف الظاهرة و إنما لابد أن يقدر على التنبؤ بها أي انه لا يتناول الماضي فقط و إنما المستقبل أيضا.

- إن السلوك يمكن ضبطه بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بأفعال الناس وتصرفاتهم بل ونسيطر عليها إلى حد ما (أحمد، 2007، ص500).

- **أنماط السلوك:**

- **السلوك الاستجابي** : سلوك معين ينشا نتيجة لوجود مثيرات في موقف سلوكي وتحدث فيه الاستجابة بمجرد ظهور المثير وتسمى هذه الاستجابات بالانعكاسات ويولد الكائن ولديه بعض منها ويكتسب بعضها من خلال العمليات الشرطية.

- **السلوك الإجرائي** : السلوك الإجرائي معقد وهو كل ما يصدر عن الكائن الحي في العالم الخارجي ولا يرتبط بمثيرات محددة ومن أمثلتها المشي والأكل والكلام والعمل وهي ترتبط بمثيرات عديدة،وينظر سكنر على أن السلوك في الإشراك الإجرائي يتكون من وحدات وسماها الاستجابات،والبيئة تتكون من وحدات سماها المثيرات.

وبالطبع هناك فرق بين السلوك الإجرائي والسلوك الاستجابة في طريقة اقتران المعزز فبينما يقترن المعزز بالمثير في السلوك البسيط، يقترن المعزز بالاستجابة في السلوك الإجرائي(أحمد، 2007).

1-4-5- نظرية الذات

صاحب هذه النظرية كارل روجرز حيث عرف الذات أو مفهوم الذات على انه نموذج منظم ومتسق من الخصائص المدركة (للانا) مع القيم المتعلقة به ، ويرى روجرز إن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة كما يلاحظون سلوك الآخرين، فخلال سنوات الطفولة الأولى المبكرة يتعلم الأطفال الكثير من السلوكيات ويحددون لأنفسهم سمات معينة وهم على درجة عالية من الوعي مثل الغضب ، والعناد، والغيرة، والعدوانية الطفلية، وكذلك يتعلم هؤلاء الأطفال الكثير من السمات الايجابية مثل التعاون، والتقارب، وتقبل الأخر، والتفهم حتى تتكون لديهم(أنا)اجتماعية، وهكذا تتطور لديهم مفاهيم الذات ببطء، أدرك روجرز مرحلة الطفولة إدراكا دقيقا وعدها مرحلة حرجة لنمو الشخصية فيما بعد، وهو بذلك يتقارب مع النظريات الدينامية في تقييمها لأهمية مرحلة الطفولة . ويرى فيها مرحلة تكوينات متعددة منها الفكرية والاجتماعية والنفسية والتربوية، فالطفل يتعلم الدفء من الأسرة(والديه و إخوته)ويتعلم القبول والرفض من الأسرة ، ويتعلم الاحترام والتقدير الذاتي من نفسه ومن الآخرين في المجتمع.

يقول روجرز إن الأطفال سوف يعملون أي شيء لإشباع هذه الحاجات، والحاجات تتطلب الإشباع، و إذا ما أشبعت تترك أثرا نفسيا في الذات، أهمه الحرمان أو النقص الانفعالي أو الاجتماعي، فالأسرة تعلم الطفل إشباع حاجات مثل الحب، والمعرفة، والفهم، والانتماء، والتفاعل الاجتماعي، والتقدير ، والخضوع، وتحقيق الذات، والمعاضدة ،التعاون .ويضيف روجرز لكي يحصل الأطفال على قبول الوالدين عادة ما ينكرون ادراكاتهم الخاصة، وانفعالاتهم، وإحساساتهم وكذلك أفكارهم، و يؤدي هذا الأسلوب إلى مشكلات على المستوى البعيد، وفي المستقبل، حينما تتكون الشخصية وتأخذ طابع الخصوصية .على الرغم أن روجرز يعترف أن الوراثة والبيئة تحددان الشخصية على نحو ما، فأنه يركز على الحدود التي تضعها الذات والتي يمكن أن تمتد إلى مراحل العمر اللاحقة، ونقول عندما يتصرف الفرد بموجب الذات الطفولة فهذا يعني انه يخاطب الأفراد بنفس الطريقة التي يخاطب بها الطفل أقرانه أو أبويه، وكما أن الذات الطفيلية سريعة الغضب والاستثارة وتكون عادة اتخاذ القرارات لديها غير مدروسة وهو تعبير عن سلوك أناني وحب الامتلاك، وهي بذلك تعبير عن عدم النضج النفسي ويتحكم فيها الانفعال، فالذات الطفيلية تطلب كل شيء ولا تعطي شيء، أما في النضج يبدأ الناس في تقبل أنفسهم ويصبحون أكثر انفتاحا على الآخرين لما اكتسبوه من خبرات وتكون حركتهم في الحياة من اجل تحقيق الذات، وهي ما تسمى بالذات الراشدة أو البالغة، وتكون العلاقة بينهم وبين الآخرين ناضجة وتقوم على التفاهم وتسعى نحو تحقيق الأهداف والغايات ،وتكون لكل إنسان غاية وهدف وهو قمة الانسجام وهي تعد الشخصية السوية في تعاملها (أبوشعيرة و غباري، 2008 . راجح، 1985 . عبد الخالق، 1987).

- **الافتراضات الأساسية لنظرية كارل روجرز:**

- لكل إنسان الحق الكامل لان يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم والسلوك.
- أن يتصرف بما تمليه عليه معتقداته ومبادئه، أي أن يكون سلوكه وتصرفه متوافقا مع أفكاره.
- حرية التصرف هذه يجب أن تتوافق مع القوانين العامة، ولا تمس حقوق وحرية الآخرين.
- الحرية التي يحصل الفرد، تجعله مسئول عن تبعات سلوكه.
- تحقيق الذات، من خلال تكوين شخصية متماسكة وقوية ومستقلة وتلقائية لا تضع اعتباراً كبيراً لما يقوله الآخرون.
- تأكيد الذات من خلال تقبله ورضاه عن نفسه (أحمد، 2007).

1-5- نظرية السماتTrait Theories

1-5-1- تعاريف السمات:

السمة في اللغة : مشتقة من الكلمة (س م م)

و **السمت** : وهي " السكينة والوقار، والهيئة " (مجمع اللغة العربية، 1985 :447).

1-5-2- السمة لدى علماء النفس: تعددت التعاريف تبعا لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم عن الشخصية، وقد ذكر (عبد الخالق، 1983، ص ص 40-42) مجموعة من التعاريف من أبرزها :

- **عرف البورت Allport السمة بأنها** ":تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن تعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، و إلى أن يعيد إصدار توجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبيري."
- **ويرى جليفورد Guilford أن السمة:** "أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساس يختلف الفرد عن غيره" .
- **أما إيزنك Eysenck فالسمات لديه هي:** "مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا.وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية" .
- **وعرف عبد الخالق السمة بأنها** ":خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية ؟أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية."
- **ويعرف كاتل السمة بأنها** ":مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحيان" .

يتبنى الباحثان هذا التعريف في هذه الدراسة، حيث يتبنى نظرية كاتل ويطبق اختبار عوامل الشخصية الأربعة من بين الستة عشر لكاتل في هذه الدراسة.

1-5-3- التحديد الفارق للسمات:

من المفيد بعد تعريف السمات أن يتم تحديدها تحديداً فارقاً ومميزاً لها عن غيرها من المصطلحات.

- **الفرق بين السمة والاتجاه:**

يرى ألبورت Allport أنه ليس من السهولة التفرقة بينهما، ولكن الفرق بينهما يكمن في:

أن الاتجاه يشير عادة الى موضوع معين (سياسي _ اقتصادي _ ديني)، أما السمة فتبرزها موضوعات شديدة التنوع لا يمكن حصرها، فالسمة أكثر عمومية من الاتجاه وتشير إلى مستوى أرقى من التكامل.

- ✓ أن الاتجاه في العادة ثنائي، وليس كذلك في السمات.
- ✓ أن السمة هي المفهوم الأساسي في دراسات الشخصية.
- ✓ أما الاتجاه فهو الموضوع الأساسي في علم النفس الاجتماع.

- **الفرق بين السمة والعادة:**

العادة تستخدم بمفهوم ضيق على أنها نوع من الميل المحدد، أما السمة فأكثر عمومية من العادة. تتكون السمة من خلال تكامل مجموعة من العادات النوعية ذات الدلالة التكيفية العامة بالنسبة للفرد، بعكس العادات فلا تتكامل تلقائيا بل عندما يتوفر لدى الشخص مفهوم عام من نوع معين أو صورة عامة تقوده الى تكوينها في ظل جهاز أرقى من التنظيم، يرى جاثري . Guthrie إن السمة عادة من نوع راق (عبد الخالق،1983، ص43).

- **الفرق بين السمة والنمط:**

يفرق ألبرت Allport بين السمة والنمط ".ففي الوقت الذي تعبر فيه السمة عن تفرد الفرد أو فرديته، فان النمط يخفي هذا التفرد، لأن النمط تكوين نموذجي يقيمه الملاحظ ليطابق بينه وبين الفرد على حساب فقدان هذا التفرد لشخصية المميزة، بينما السمة انعكاسات حقيقية لشخصية الفرد، وتعبر عن فرديته الخاصية، والسمات انعكاسات واقعية لما هو موجود فعلا "(الديب، 1994، ص ص 114-115).

- **الفرق بين السمة والقيمة:**

"يصنف بعض العلماء القيم باعتبارها سمات شخصية، فالقيم من المحددات التي تميز الأشخاص، إلا أنه يمكن التمييز بين السمة والقيمة من حيث القابلية للتغير، ففي حين أن القيمة تتغير بسهولة عندما تتوافر شروط ذلك، فإن السمة أدوم وألصق بالشخص وتستمر لفترات طويلة وهي تتغير ببطء" (عبد السلام، فاروق، وعبد الفتاح، صبحي، ومنهوري، رشاد، 1997).

1-5-4- أنواع السمات:

قسم بعض العلماء السمات الى أنواع، ومن هذه التقسيمات:

- **قسيم جيلفورد Guilford** قسمها جيلفورد إلى :السمات السلوكية . والسمات الفيزيولوجية (عبد الخالق، 1983، ص44).
- **أما هل وليندزي Hall&Lindzey** فقسم السمات بصفة عامة إلى:
  - سمات مشتركة :يتسم بها الأشخاص الذين يمرون بخبرات اجتماعية.
  - سمات مميزة :و هي خاصة بأفراد معينين ولا توجد بنفس الصورة لدى غيرهم.
  - سمات سطحية :وهي سمات ظاهرة.
  - سمات مصدرية :وهي التي تتفرع عنها السمات السطحية.
  - سمات مكتسبة :تنشأ من التفاعل مع الظروف الخارجية.
  - سمات وراثية :وهي سمات فطرية لا تكتسب من البيئة.
  - سمات قدرة :تكمن فيها قدرة الفرد على تحقيق تلك الأهداف(صباغ، 1985، ص41).

1-5-5- تصنيفات السمات:

قام(عبد الخالق، 1983، ص ص 44-57) بعمل تصنيفات للسمات الشخصية وهي :

- السمات العامة والخاصة.
- السمات الأساسية والسطحية.
- السمات أحادية القطب مقابل ثنائية القطب.
- السمة كمتصل قابل للتدرج.

1-5-6- مسلمات نظريات السمات:

أن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيس في تحديد سلوك الفرد، وأن السمات أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبياً، وتصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه للبيئة، ولا يمكن ملاحظة السمات مباشرة، ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن .ونظريات السمات، تستعين بعدد كبير من السمات، التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعا في وصف كثير من الفروق الأخرى في الشخصية، ولذلك يعتقد أصحاب هذه النظريات أن هذه الطريقة في تحديد سمات فرد ما هي أحسن وسيلة لوصف وتقويم الشخصية(نجاتي،1987، ص ص 339-340).

1-5-7- أشهر نظريات السمات:

نظرية جوردون ألبورت :وتسمى نظرية السمات الإنسانية.

نظرية ريموند كاتل :وتسمى نظرية السمات القياسية النفسية.

أ- نظرية جوردون ألبورتGordon Allport

"يعتبر ألبورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية، ولقد نظر الى السمات باعتبارها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية والسمة لدية ليست صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك، إنها استعداد أو قوة، أو دافع داخل الفرد يدفع سلوكه، ويوجهه بطريقة معينة، فالشخص الذي يتسم بالكرم مثلا يكون دائما لديه الاستعداد للتصرف بكرم في جميع الظروف والمواقف ويبحث دائما عن المواقف التي يتصرف فيها بكرم" (نجاتي، 1987، ص ص 339-340).

"توصل ألبورت للسمات، عندما فحص هو وأدوبرت قاموساً للغة الإنجليزية، فبحثا عن كل كلمة تشير إلى صور شخصية للسلوك، فحدد (17953) كلمة من أصل (400000) كلمة، فحذفا كل الكلمات التي تتصل بحالات مزاجية مؤقتة، أو التي تعد في أساسها تقويمية أكثر منها صفية، أو التي تشير إلى صفات جسمية أكثر منها نفسية، فأصبحت قائمة أسماء السمات (4541) كلمة، واعتبرا هذه السمات .نقطة البداية لدراسة الشخصية "(لازاروس، 1993، ص ص 55-56).

- تقسيمات ألبورت للسمات:

- **السمات المشتركة والفردية:** يميز ألبورت بين نوعين من السمات هما:

- السمات المشتركة أو العامة :ويقصد بها السمات التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، ويمكن على أساسها المقارنة بين معظم الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة، والسمة العامة عادة سمة متصلة، وتتوزع بين الناس توزيعا إعتداليا.

- السمات الفردية :وهي السمات الشخصية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، بل خاصة بفرد معين، وهي التي يجب أخذها في الاعتبار، إذا أردنا وصف شخصية الفرد وصفا دقيق اً .ويعتبر ألبورت السمات الفردية هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فهي شبه حقيقية وهي مظاهر للشخصية يمكن على ضوئها مقارنة الأفراد بعضهم ببعض (نجاتي، 1987 ص ص339-340).

- **السمات الرئيسة والمركزية والثانوية** :يميز ألبورت بين ثلاثة أنواع من السمات:

- السمات الرئيسة :هي السمة التي تسيطر على شخصية الفرد عادة ، وهي التي يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريباً، كسمة الكرم مثلاً ولكن الذين يتصفون بهذه السمات من الإفراد قليلون.

- السمات المركزية :هي السمة التي تكون أكثر تميزا للفرد عن غيره، وأن هذه السمات في العادة قليلة تتراوح ما بين (5-10) سمات ، ويرى ألبورت أن السمات المركزية هي ثابتة في الشخصية، وما يشاهد من ثبات في سلوك الفرد إنما يرجع إلى سماته المركزية.

- **السمات الثانوية** :هي السمات الهامشية أو الضعيفة، وهي قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص، وأسلوب حياته، تظهر عادة في ظروف خاصة، كالكريم يتصرف بطريقة لا تدل على الكرم(لازاروس، 1993. نجاتي، 1987).

ب- نظرية ريموند كاتلRaymond Cattel

تقوم نظرية كاتل على التنبؤ، ولذلك فانه يؤكد على "أن هناك متغيرات دافعية كثيرة ينبغي تحديدها وتوضيحها بعناية، ويرى أهمية الجانب الوراثي في الشخصية، كما يؤكد في بناء الشخصية على أهمية الخلفية البيولوجية والمحددات الاجتماعية" (جابر، 1990، ص 289).

كما " يعترف كاتل بأهمية التعليم في نمو الشخصية حيث قام بوصف مراحل نمو الشخصية مع أنه لم يركز عليها في نظريته" (انجلر، 1990، ص253).

ويقرر كاتل أنه إذا لم يمكن قياس الشخصية تجريبيا والتعبير عن ذلك كميا فلا يعتبر ذلك نظرية وإنما فلسفة أو فناً، ولا يقصد كاتل بالتجريب استخدام الأجهزة والمعدات المعملية وإنما كما يقول: "إننا ندع الوقائع تحدث في الحياة ثم نعالج بالدقة الإحصائية مالا نستطيع معالجته بالضبط التجريبي الصارم"(جابر، 1990، ص 289).

- **سمات الشخصية لدى كاتل:**

يرى كاتل أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ولذلك كرس معظم بحوثه التحليلية العاملية للبحث عن سمات الشخصية .ولذلك يعرف كاتل السمة بأنها ":مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال .والسمة هي جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج :بواسطة التحليل ألعاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة" (عبد الخالق،1983، ص 41)

- **تقسيمات كاتل للسمات:**

- **السمات الفريدة والسمات المشتركة:**

يتفق كاتل مع جوردون ألبورت في أن هناك سمات مشتركة، يشترك فيها الأفراد جميعاً أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينه، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد، بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت لآخر (جابر، 1990). وتنقسم السمات المشتركة إلى ما يلي:

- **السمات المعرفية والدينامية والمزاجية:**

يميز كاتل بين ثلاث أنواع أساسية من السمات هي:

* **السمات المعرفية** : وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.

* **السمات الدينامية** : وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول، كقولنا :شخص طموح أو شغوف بالرياضة.

* **السمات المزاجية:** وتختص بالإيقاع والشكل والمثارة وغيرها، فقد يتسم الفرد :مزاجياً بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجرأة وغير ذلك (الديب، 1994، ص116)، وهذا التقسيم مبني على تقسيم كاتل للشخصية .

- **سمات السطح وسمات المركز:**

يميز كاتل بين نوعين أساسين من السمات هما:

– **سمات السطح (السمات الظاهرة)** : وهي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض، كالأمانة والتكامل، والانضباط الذاتي والتفكير أو الاعتقاد .وهي وصفية وأقل استقراراً، وهذه أقل أهمية من وجهة نظر كاتل.

– **سمات المصدر(السمات الأصلية، الأساسية):** وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة، ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية(جابر، 291، ص1990) .

ودراسة السمات الأصلية (المصدر)مفيدة وقيمة لعدة أسباب:

1 –هذه السمات مع أنها قليلة في عددها ولكنها تمثل وصفا مختصرا للفرد.

2 –السمات الأصيلة لها تأثير حقيقي على تركيب الشخصية ولذلك فهي تحدد الطريقة التي نسلك بها ونتصرف، إذن فالمعرفة بسمة أصلية معينة، قد يتيح لنا أن نذهب الى أبعد من مجرد الوصف المجرد، وعمل التوقعات لسلوكيات إضافية يمكن أن نلاحظها فيها بعد(إنجلر، 1990، ص ص250 –251).

كما قسم كاتل السمات الأصلية (المصدر) إلى قسمين:

– **السمات التكوينية** : وهي التي أصلها أو ذات أساس وراثي، أو الوضع الفسيولوجي للفرد.

– **السمات البيئية** : وهي التي تنشأ عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي يعيش فيها الفرد (عبد الخالق، 1983، ص 49).

وعليه فسمات المصدر هي عناصر الشخصية من حيث أن كل ما نعمله يتأثر بها، وسمات السطح هي مظاهر السمات المصدر؛ لان سمات السطح هي مجموعة من الملاحظات المرتبطة، أما سمات المصدر فهي أسباب السلوك. ويلخص كاتل إلى أن سمات المصدر يمتلكها جميع الأفراد ولكن بدرجات مختلفة، فجميع الناس مثلاً يمتلكون الذكاء (سمة مصدر)، ولكن لا يمتلكون نفس القدر من الذكاء، وتؤثر قوة سمة المصدر، في الذكاء في كثير من تصرفات الفرد، من حيث ماذا نقرأ؟، ومن يتخذ من أصدقاء؟ ونوع العمل، أو الدراسة. والبحث عن سمات المصدر عند كاتل يبدأ بقياس شيء

يستطيع المرء أن يقيسه لدى مجموعة كبيرة من الناس، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذه القياسات وتحلل هذه الارتباطات، والتحليل العنقودي لها يزودنا بمعلومات عن سمات المصدر (جابر، 1990).

فمثلاً إذا وجد من التحليل العاملي أن هناك ارتباطا بين مجموعة من السمات السطحية التالية (التفاؤل، والحماس، وكثرة الكلام، والبشاشة، والمرح، والصراحة، واليقظة.) فسر ذلك على أن هذه السمات تتبع من مصدر واحد، هو ذلك العامل المشترك بينهما جميعا، وليكن اسمه (الانشراح) وهي لذلك ترتبط فيما بينها، وعليه يعبر هذا العامل (الانشراح) كميا عن السمة الأساسية المسئولة عن ظهور تلك المجموعة من السمات السطحية، او السمات الظاهرة للسلوك. ورغم ارتباط مجموعات من السمات السطحية لتكون سمة أساسية، إلا أن السمات الأساسية(الأصلية المصدر)لا ترتبط فيما بينها، وهي بذلك تعتبر عوامل مستقلة، وتكون المتغيرات الأساسية في الشخصية، أي أنها العناصر الأساسية الكمية التي تعبر عن المكونات الأساسية للشخصية .وعليه فإن الشخصية بهذا المعنى يمكن تحليلها الى عناصر في الإمكان تقديرها كميا، ويطلق عليها عوامل الشخصية (المليجي، 1985)

1-6- عوامل الشخصية الستة عشر:

وجه كاتل اهتمامه إلى تحديد السمات الأساسية للشخصية، فبدأ بتجميع كل أسماء الشخصية، كما وردت إما في القاموس كما نسقها البورت وأدبيرت، وإما في التراث النفسي، فتوصل إلى قائمة قوامها 160 اسماً من أسماء السمات تجمع المترادفات الواضحة، ثم أضاف إليها 11 سمة أخرى وجد أنها هامة.

وبعد ذلك استخدم قائمة السمات قوامها 171 سمة في استخراج تقديرات عينة غير متجانسة، من 100 راشد، ثم حسبت الارتباطات بين هذه التقديرات وحللت عاملياً، وأردفت بتقديرات أخرى لعينة من 208 راشد على قائمة مختصرة . وقد أدت التحليلات العاملية للتقديرات الأخيرة إلى التواصل إلى السمات الأساسية للشخصية والتي حددت بستة عشر عاملاً للشخصية، يقيسها الاختبار والمسمى عوامل الشخصية الستة عشر (16PF- The Sixteen Personality Factor)، ويرى كاتل أن هذا العدد من العوامل ليس هو كل ما يمكن استخراجه من الشخصية، بل تشمل فقط ثلثي التباين تقريبا، في مجال الشخصية (عبد الخالق، 1983) ولم يسم كاتل تلك السمات لكنه حددها بطريقة هجائية، ثم أعطاها أسماء فنية فيما بعد (أنجلر،1990) وهذه العوامل من أهم إسهامات كاتل وأكثرها صعوبة وتعقيدا في مجال نظرية الشخصية فالقائمة تمثل قائمة سمات مصدرية وهي نتاج قدر هائل من التحليل العاملي لبيانات جمعت عن الشخصية لمدة .خمس وعشرين عاما(جابر، 1990) وهذه السمات مستقل بعضها عن البعض الآخر، ولها أهميتها في تفسير السلوك الظاهر للفرد، ولذلك فاختبار كاتل يتميز بما يلي:

أن الاختبار مركب شامل لسمات الشخصية، بناء على النتائج العديدة التي استخلصت من التحليل ألعاملي للشخصية.

الاختبار لا يهدف إلى تحديد جوانب معينة من سلوك الفرد، عصابية كانت أو شاذة، إذ يحاول أن لا يترك جهة واحدة، أو جانبا هاماً، من الشخصية الكلية ألا ويدرسها.

يمكن اعتبار هذا الاختبار أنه متعدد الأوجه في دراسة الشخصية، لأنه مستخلص من عينات متشابهة (16 عاملا) مستقلة بعضها عن بعض، من مختلف مجالات الشخصية، كما يلي:

التالف– الذكاء– الثبات الانفعالي– التنظيم الذاتي– السيطرة– الاندفاعية–الامتثال– المغامرة– الحساسية– الارتياب–التخيل–الدهاء– عدم الأمان– كفاية الذات–الردكالية– التوتر.

ويعتبر كاتل أن هذه العوامل الستة عشر، هي السمات الأساسية للشخصية، وهي :تمثل جوانب حقيقية من الشخصية، بالإضافة إلى دلالاتها النفسية (عباس، 1987، ص ص225–226) وهذه العوامل الأربعة التي اختيرت في الدراسة الحالية من بين العوامل الستة عشر:

1– عامل التآلف: هو قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تتسم بالود والألفة والمشاركة.

2– عامل الذكاء : نظام من القدرات الخاصة بالتعلم، وإدراك الحقائق العاملة غير المباشرة وبخاصة المجرد منها بيقظة ودقة، والإحاطة بالمشكلات مع المرونة والفطنة في حالها بما يكفل نجاح الفرد في حياته وزيادة توافقه النفسي والاجتماعي.

3– عامل الثبات الانفعالي : التحرر من التغيرات والتقلبات الحادة في المزاج والقدرة على ضبط النفس في مختلف المواقف المثيرة.

4– عامل التنظيم الذاتي: يعني القدرة على التحكم في القلق وضبط النفس والسلوكيات في المواقف الانفعالية" .

2– فاعلية الذات

من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية أهمية في علم النفس الحديث هو ذلك الذي وضعه (باندورا Bandura) تحت اسم فاعلية الذات (Self–efficacy) أو معتقدات الفرد عن قدراته لينجز بنجاح سلوك معين، أو مجموعة من السلوكيات، وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد، وأدائه، ومشاعره .ويذكر باندورا إن للأفراد نظاما ذاتيا يمكنهم من التدرب على ممارسة التحكم في أفكارهم، ومشاعرهم، وأفعالهم.وهذا النظام الذاتي يتضمن القدرة على الترميز، وأن يتعلم الفرد من الآخرين، وأن يضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه الذاتي، وينتج سلوك الفرد عن التفاعل بين نظام الذات ومصادر البيئة الخارجية المؤثرة.

ويشير باندورا إلى أن معتقدات الأفراد عن أنفسهم– فاعلية الذات–تمثل المفتاح الأساسي في التدرب على التحكم الذاتي، ووجود نظام للذات لدى المتعلم يسمح له بملاحظة وتقويم أدائه حيث يتوجه المتعلم من خلال تقويمه لذاته (Pajares.1996 ,P1).

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، الذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية، أما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما إن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف(Bandura,1982).

وفاعلية الذات هي إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يعتقد في قدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، تشعره بقدرته على التحكم في البيئة، كما تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (Norwich,1987)

2-1- تعريف فاعلية الذات

عرف باندورا فاعلية الذات بأنها" توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختياره للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك" (Bandura,1977 ,P191) .

ويعرفها شيرر وآخرون على أنها" مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الفرد، والتي تقوم على الخبرة الماضية، والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة، وبمعنى آخر فإن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات لمهمة محددة والتي تعمم الى مواقف أخرى" (Murphy,1997,P2). ويشير كيرتش إلى" فاعلية الذات تعنى ثقة الفرد في قدراته على إنجاز السلوك، بعيد عن شروط التعزيز "(Kirsch, 1985,p1193).

ويؤكد كل من جيست وميتشل على أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الأفراد الشاملة على مدى قدرتهم على إنجاز مهمة محددة، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب، بالإضافة الى العوامل الدافعية التي تحرك سلوك الفرد بطريقة مباشرة(Gist & Mitchell, 1992).

ويحدد كل من هالينان وداناهير(Hallinan & Danaher, 1994,P74) فاعلية الذات بأنها اعتقادات الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة، وعلى إحراز الأهداف، وانجاز السلوك. ويؤكد باندورا أن فاعلية الذات تشير إلى اعتقادات الفرد في قدراته لتنظيم وانجاز مجموعة من الأعمال اللازمة لإنتاج مهمة معينة .فمعتقدات الأفراد حول فاعليته الذاتية تحدد مستوى دافعتيهم، كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات، كما انه كلما تزايدت ثقة الأفراد في فاعلية الذات تزيد مجهوداتهم، ويزيد إصرارهم على تخطي العقبات، وفي المقابل أن الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يواجهون العقبات، فإنهم يقللون من مجهوداتهم بل ويحاولون حل هذه العقبات بطرق غير ناجحة في أغلب الأحيان.

وأكد كل من هاكيت وبيتز على أنه حينما تكون لدى الأفراد توقعات فاعلية ذات منخفضة فيما يتعلق بسلوكهم فإنهم يحدون من اشتراكهم في أية محاولة، ويكونون أكثر استعدادا للتخلي عن المحاولة عند أول بادرة يأس(Hackett & Betz, 1981)

2-2- أبعاد فاعلية الذات:

يحدد باندورا ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات وتشمل:

- **قدرة الفاعلية** : Magnitude ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة Level of task difficulty ، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الطلاب عما هو مطلوب داخل الصف؛ فيعجزون عن مواجهة التحدي.
- **العمومية** Generality : ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في الواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر.

ويشير سكوارزار(Schwarzer ،1999) إلى ذلك بقوله" إن الفرد قد تكون ذاته فعاله في مجال ما وقد لا تكون في مجال أخر؛ بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف أخر" .

- **القوة** : Strength ويعني بها بندورا الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، ويعزى ذلك إلى أن هذا الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في فاعلية الذات، فمنهم من تكون فاعلية لديه مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر (Bandura, 1977,P84-85).

2-3- مصادر فاعلية الذات:

تؤثر فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة في محاولة الفرد لبذل جهد أكبر، والمثابرة؛ من أجل تحقيق النجاح، أو التوقف عن بذل أدنى جهد عند ظهور بادرة يأس .وقد حدد باندورا أربعة مصادر لفاعلية الذات وهي:

- **خبرات التمكين Mastery Experiences** : وهي الخبرات الناتجة عن أداء هادف حيث تشكل خبرات الفرد الناجحة عاملا قويا له تأثير إيجابي في رفع مستوى فاعلية الذات لدى الفرد، ومع تكرار النجاح تزداد فاعلية الذات، في حين أن الفشل تنخفض معه فاعلية الذات " (Pajares, 1996,P2) ولهذا فإن الخبرات والإنجازات السابقة لها تأثيرات كبيرة على فاعلية الذات لدى الفرد وخاصة تلك التي تحقق للفرد النجاح، ولهذا فان النجاح في الأداء يزيد من مستوى فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل، والأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد، معتمدا على نفسه تكون أكثر تأثيرا على فاعلية ذاته من تلك الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين، كما ان الإخفاق المتكرر

يؤدى في أغلب الأحيان إلى انخفاض الفاعلية، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد(جابر، 1990).

- **الخبرات البديلة Vicarious experiences** : ويطلق عليها أيضاء التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين ويقصد بها إن هذا المصدر يشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة" (McCown, Driscoll & Roop, 1996,P 269) وهذا المصدر من المعلومات بالرغم من أنه أضعف من الخبرات المباشرة إلا أن له أهميته وذلك عندما يكون الفرد غير واثق من قدراته، أو أن خبراته السابقة محدودة(Pajares, 1996,P 2).

- **الإقناع اللفظي Verbal Persuasion** : يشير هذا المصدر إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، والآخرين في بيئة التعلم الاجتماعية (المعلمون، والآباء، والأقران)، حيث يمكن إقناع المتعلم لفظيا عن قدراته على النجاح في مهام خاصة .ويمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخليا، ويأخذ شكل ما يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات(McCown, Driscoll & Roop, 1996,P269).

وبالرغم من أن هذا المصدر ضعيف لمعلومات معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته، إلا انه يمكن أن يلعب دورا هاما في تنمية معتقدات فاعلية الذات لدى الفرد، ويمكن أن يؤثر هذا المصدر بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره في فاعلية التغذية الراجعة
(Bruning, Schraw, Ronning,1995,P132)

- **الحالة النفسية والفسيولوجية : sychological and Physiological** : وهي أخر مصدر من مصادر فاعلية الذات، ويطلقها باندورا على العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن ان يحتاجها للأداء (McCown, Driscoll & Roop, 1996,P269).

3- مربي الشباب:

المربي هو المتكفل بالفرد و الجماعة معا داخل المجتمع من خلال توجيههما و مساعداتهما على الاندماج الاجتماعي ، بحيث يكون لديه صفات معينة تظهر في سلوكياته ، أي أنه يسلك سلوكا نموذجيا ، ولديه بعض المعايير و القيم الاجتماعية و الإنسانية يعتبرها المجتمع نموذجية والتي تعتبر هدفا تسعى إليه المؤسسات التربوية إلى بلوغه من خلال التكوين لذا من أتصف بها يحكم عليه بأنه مربي (زدام ، مجلة المربي، 1(1)، ص ص 6-8).

3-1- الصفات الواجب توافرها في مربي الشباب:

من الضروري أن يتحلى المربي بمواصفات تميزه عن غيرة ، باعتباره موجها تربويا ومنشطا ملقنا من ذلك :

- التوجيه التربوي مهنة تختلف في طبيعتها بعض الشيء عن مهنة التدريس ، ولذا يجب تحديد الصفات اللازم توافرها في المربي ، بحيث لا يقبل من المتقدمين إلي هذا العمل إلا أولئك الذين يثبت أن لديهم استعدادات وقدرات خاصة مناسبة له.
- بيد أن الاستعدادات وحدها ليست كافية لكي يصير الشخص مربيا تربويا ناجحا ، بل لابد من الحصول على دراسة وتدريب على أصول التوجيه التربوي و الأسس النظرية و السيكولوجية التي يقوم عليها .
- يتعين عليه قبل تلقيه لهذه الدراسة المتخصصة أن يكون قد حصل على دراسة عامة لعلم النفس و بخاصة ما كان متعلقا بخصائص مراحل النمو التي يمر بها الفرد .
- ومن البديهي أن يكون التقدم للعمل – كمربي – راغبا فيه ولديه ميل إليه .
- يجب أن يكون الشخص متمتعا بقدر كبير من الاتزان الوجداني و الانفعالي ، وألا يكون عرضة للتقلبات المزاجية .
- أن يكون ذا خبرة في مجال التعليم حتى يكون واقفا على المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ و الطلاب .
- أن يكون مسايرا لكل التطورات التي تقع بالمناهج و النشاطات المدرسية ، وذلك حتى يكون على وعي بالمطالب الدراسية و الاجتماعية الملقاة على كاهل الأطفال و الشباب .
- التفسير و الربط ما بين ما يصدر عن المنخرط من الأطفال من تصرفات هي عملية دقيقة تحتاج إلي خصائص لا يحصل عليها إلا القليلون .
- التمتع بالصبر على الاستماع وعلى دراسة المشكلات التي تجابه الأطفال و الشباب و الوقوف على تفاصيلها .
- التمتع بالقدرة على التكتم على الأسرار التي يفضي بها الأطفال و الشباب وعدم البوح بها لأحد (عصماني، ص20).

الخصائص الواجب توفرها في المربي الشباب:

وهناك مميزات أخرى نعرضها في عجالة تناولتها بعض الدراسات الحديثة ، منها ما يتعلق بالجوانب الشخصية للمربي الشباب:

– القدرة على التعاون في العمل مع الآخرين .

- التمتع بروح الحماس ، و الإيمان بقدرة الإنسان على التحسن .
- القدرة على الثقة بالإيحاء في الآخرين ، وإقامة علاقات سريعة معهم .
- التكيف و النضج النفسي .
- القدرة على الاحتفاظ بالموضوعية في العلاقات الإنسانية .
- سلامة الحكم و التقدير .
- الاستعداد ، حتى يؤدي المربي واجبه كاملا .
- فهم مشكلات الفئات المختلفة و الرغبة في حلها (عصماني، ص21).

3-2- الكفايات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المربي الفعال:

المقصود بالكفاية هي ما يصبح الفرد قادرا على أدائه بعد تأهيله والإنسان الكفء هو من يمتلك مهارة ما وثقه بالنفس ، تمنحه القدرة على المبادرة وكل كفاية تتألف من معرفه وسلوك وقدره على توظيف المعرفة.

3-2-1- الكفايات المعرفية :

- **الإعداد العلمي** :عن طريق الحصول على الشهادة العلمية في مجال الإرشاد التربوي أو علم الاجتماع والعمل الاجتماعي أو الخدمة الاجتماعية أو الحصول على مؤهلات عليا ما بعد الشهادة الجامعية في هذه المجالات
- **التدريب أثناء الخدمة** :من خلال حضور الدورات التدريبية المتخصصة في مجال وظيفته.
- **الإنماء المهني الذاتي** :من حيث الإعداد والتدريب في مجالات التوجيه والإرشاد والاطلاع بشكل مستمر على المستجدات في مجال الدراسات والبحوث والتجارب العلمية في التوجيه والإرشاد(حسانين، 1982).

3-2-2- الكفايات المهنية:

- الكفاية في إعداد برنامج إرشادي.
- إعداد خطة العمل.
- الإلمام بأساليب التخطيط للخدمات والبرامج التوجيهية والإرشادية في مؤسسات الشباب.
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة.
- الإلمام بنظريات وطرق التوجيه والإرشاد.
- الإلمام بمتطلبات فترة النمو التي يمر بها الشباب.
- الإلمام بكافة الاختبارات والمقاييس المستخدمة في عملية التوجيه والإرشاد.

- إجراء الدراسات والأبحاث وتوظيف نتائجها في مجال عمله.
- التقييم الذاتي للعمل الإرشادي(عفيفي، 2007).

3-2-3- الكفاية في تحقيق أهداف برنامج التوجيه والإرشاد

- تعريف الشاب بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
- تعريف الشاب بمجالات العمل التي تناسبه.
- مساعدة الشاب في التغلب على المشكلات التي تواجهه.
- تكوين علاقات جيده مع الهيئة الإدارية وجميع العاملين في المؤسسة.

3-2-4- الكفاية في إدارة المقابلة التوجيهية والإرشادية

- الإصغاء الجيد وحسن الانتباه.
- القدرة على التفكير والنقاش المرن.
- استخدام مهارات الاتصال.
- التشخيص الصحيح للمشكلة.
- صياغة الأسئلة(المفتوحة، المغلقة.)
- تقديم المعلومات المناسبة حول موضوع معين أو مشكلة ما

3-2-5- الكفاية في تكوين الثقة بين الشاب و المربي الشباب

- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين.
- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.
- تقبل الشاب كفرد له سمات معينه ولديه إمكانياته الخاصة.
- إصدار أحكام موضوعيه باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية.

3-2-6- الكفاية في اتخاذ القرارات السليمة

- مساعدة الشاب في تحديد أهدافه.
- مساعدة الشاب على معرفة نواحي الضعف والقوة لديه.

3-2-7- الكفايات الشخصية

- المظهر العام.
- التسامح والمرونة في العمل
- التعاون.
- الاتزان والنضج الانفعالي.
- سعة الاطلاع وحب العمل.
- الاحترام.
- القدرة على الاتصال والتواصل(غباري، 2009، ص ص235-238)

4- الدراسات السابقة:

وقد اهتم الباحثون بدراسة متغيرات الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة أديبومي، وأوليفنك، وأوليميسي (Adebomi, Oluyemisi, & Olufunke, 2012)إلى دراسة **الرضا المهني، وفاعلية الذات كمنبئ على الالتزام المهني لدى معلمي التربية الخاصة في ولاية أوهايو** . وتكونت عينة الدراسة من 250 معلماً .وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الرضا المهني، وكلّ من الالتزام المهني، وفاعلية الذات، كما كشفت عن أنّ وجود الرضا المهني، وفعالية الذات مجتمعين يعدّ مؤشراً، ومنبئاً بالتزام عال بالوظيفة.

وقامت عائشة بنت سعيد بن سالم البادي ، سنة 2014 بدراسة بعنوان: **بعض سمات الشخصية و وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان** . تألفت عينة الدراسة من 57 أخصائي اجتماعي و 127 أخصائيه اجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة بنسبة 0.86%
- إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الاخصائيات الاجتماعيات(الإناث)والأخصائيين لاجتماعيين(الذكور)في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات.

كما توصلت دراسة / **عياد مصطفى . حرشاوي يوسف . خالد شنوف ،(2015)** بعنوان/ **تحديد بعض السمات الشخصية (الدافعية – العدوانية –الاجتماعية) لممارسي رياضة الكاراتيه(15-17 سنة).**

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة السمات : الاجتماعية العدوانية . الدافعية لدى ممارسي رياضة الكاراتيه إضافة إلى تحديد طبيعة الفروق الكامنة لدى الرياضيين في السمات المدروسة الاجتماعية العدوانية . الدافعية . لذلك اعتمد الباحث على عينة قوامها 81 رياضيا من جمعية الفرسان بمستغانم ومنتهجا المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وبعد جمع البيانات وجدولتها وتحليلها توصل الباحث إلى ما يلى : جاءت درجات سمتي الاجتماعية و الدافعية عالية بينما جاءت درجات سمة العدوانية منخفضة لدى الرياضيين وهذا ما يؤكد بان هذا النوع من الرياضة يعتمد على ضبط النفس و التحكم الانفعالي و الاهتمام بالجانب المهارى للحركات . كما أظهرت النتائج وجود تباين في طبيعة السمات لدى الرياضيين، كذلك وجود قابلية على بناء علاقات مع زملاءهم ومع الآخرين (الاجتماعية) ويتميزون بالرغبة الكبيرة في تحقيق الفوز و النجاح هذه السمات تجعل الفرد ايجابيا في تصرفاته وتعاملاته مع الآخرين فضلا عن تميزه.

وقام عبد الكريم وهايبية، في دراسة سنة 2016 تحت عنوان ، **الإرشاد النفسي التربوي في ضوء فاعلية الذات دراسة ميدانية لعينة من مستشاري الوجيه والإرشاد المدرسي ولايات الوسط.**

هدفت الدراسة إلى الكشفَ عن مستوى فاعلية الذات لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 200 مستشار ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي بمراكز توجيه المدرسي والمهني لولايات الوسط: الجزائر البليدة تيبازة المدية بومرداس. أداة القياس هي مقياس فاعلية الذات من نوع سلم لكرت، مكون من 30 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. أظهرت النتائج تقديرا مرتفعا لدرجة فاعلية الذات وعدم وجود فروق بين درجات فاعلية الذات من حيث الخبرة والتخصص.

كما توصل كل من لعور عاشور ، بومنقار مراد . في دراسة أخرى تحت عنوان/ **فاعلية الذات لدى المعلمين وعلاقتها بجودة التدريس** ، إلى أن عملية التدريس ترتكز على مهارات وفنيات المعلم، وعلى ما يملكه من خبرات وقدرات معرفية وتواصلية، وما يملكه من معتقدات وأخلاق وقيم، والمعلم الذي لديه إحساس مرتفع ة الذات يضع خططا ناجحة ويقوم بأدواره على أكمل وجه، أما إذا شعر المعلم بضعف في فاعلية ذاته فإنه يحكم على نفسه بالضعف والقلق والتمارض والفشل في التدريس، وهذا كله ينعكس على الأداء الفردي والجماعي وعلى جودة التدريس والعملية التربوية ككل. وعليه تمحورت الدراسة ميدانية على قطاع التعليم الابتدائي حيث شملت حوالي 10 مدارس بمجموع 76 معلما ومعلمة، مستعملين في ذلك استمارة تتكون من محورين أساسيين، فاعلية الذات لدى المعلم (استخدام استراتيجيات التعلم، مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية التعلمية، الإدارة الصفية)، وفعالية التدريس، قامٱ بإعدادها خصيصا لهذا البحث

كما أكد خلف الله جاب الله في دراسة سنة 2016 بعنوان **السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي بالجزائر كما يراها طلبة علم النفس الماستر بالأغواط.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة 2015 ، وتمحورت إشكالية الدراسة فيما يلي: ما ترتيب السمات الشخصية المتوفرة في عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها الطلبة ، وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة السنة الثانية ماستر، وعددهم 75 طالبا وطالبة منهم 29 ذكورا و 46 إناثا ، ولجمع المعلومات تم استخدام استبيان لصاحبيه يوسف عبد الوهاب أبو حميدان وساري سواقد، وتمّ التأكد من صدق الأداة وثباتها ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت للفروق، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: –أن السمات الشخصية مرتبة ترتيبا تنازليا مبتدئة بالسمات التأهيل التربوي ، سمات العلاقة مع الطلبة ، السمات الشخصية المرتبة الأخيرة . –عدم وجد فروق بين الجنسين في تقدير السمات .

4-1- تعليق على الدراسات السابقة:

وبمراجعة الدراسات التي سبق عرضها، يتضح إجماعها على أهمية فاعلية الذات في تحسين دافعية الفرد، وصحته النفسية، وتوافقه بشكل عام، وزيادة إنجازه، كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين فعالية الذات والسمات الشخصية والتعلم والالتزام المهني، وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير بعض المتغيرات؛ كسنوات الخبرة، والعمر، والجنس، والتخصّص على كل من فاعلية الذات، و بعض المتغيرات الأخرى .وقد تميزت الدراسة الحالية في موضوعها وعينتها، .واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد المقاييس المستخدمة في الدراسة، وفي صياغة فرضياتها وأهدافها، وتفسير نتائجها.

الفصل الثالث
المنهجية والإجراءات الدراسة

1 -منهج الدراسة

2 - مجتمع الدراسة

3 -عينة الدراسة

4 -أدوات الدراسة

5 -إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

6 - المعالجة الإحصائية

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وبيان خطوات اختيار عينة الدراسة ووصف الدراسة ممثلة في المقياسين المستخدمين:(مقياس سمات الشخصية، ومقياس فاعلية الذات) بالإضافة إلى إجراءات تطبيق الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها.

1 منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي، ويعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وتعريف مكوناتها .وتم اختيار هذا المنهج لملائمته لأهداف الدراسة.

2- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مربي الشباب في مؤسسات الشباب بأنواعها المختلفة(دور الشباب ، المراكز الثقافية ، قاعات النشاطات) ، موزعين على منطقة ورقلة والبالغ عددهم 160 مربي الشباب وذلك حسب إحصائيات عام 2020 الصادرة من مديرية الشباب و الرياضة لولاية ورقلة ، و ديوان مؤسسات الشباب لولاية ورقلة.

3-عينة الدراسة

3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بالاتفاق مع مشرفي مربي الشباب بمديرية الشباب و الرياضة بورقلة ، حيث تم اختيار(30) مربي الشباب ، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدارسة.

جدول رقم (01)

يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤسسات الشباب وعدد المربيين الشباب فيها

الرقم	المؤسسة	عدد المربيين
01	دار الشباب هواري بومدين	05
02	دار الشباب انقوسة	05
03	المركب الجواري انقوسة	04
04	المركز الثقافي 19 ماي	04
05	المركز الثقافي 19 مارس	04
06	المركز الثقافي سعيد عتبة	04
07	المركز الثقافي الرويسات	04

3-2-عينة الدراسة الأساسية:

تمت الدراسة على المسح الشامل، حيث شملت الدراسة الفعلية 130 مربي الشباب في(17) مؤسسة للشباب في منطقة ورقلة ، والجدول الآتي يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب المؤسسات الشباب و عدد المربيين الشباب فيها.

جدول رقم (02)

توزيع مجتمع الدراسة على مؤسسات الشباب في منطقة ورقلة

الرقم	المؤسســـــــة	عدد المربيين
01	دار الشباب مصطفى بن بولعيد	12
02	دار الشباب هواري بومدين	10
03	دار الشباب 24 فبراير	08
04	دار الشباب محمد الصديق بن يحى	08
05	دار الشباب عين البيضاء	08
06	دار الشباب انقوسة	08
07	المركب الجواري انقوسة	06
08	المركز الترفيهي العلمي حي النصر	10
09	المركز الثقافي 19 ماي	06
10	المركز الثقافي 19 مارس	06
11	المركز الثقافي سعيد عتبة	08
12	المركز الثقافي بامنديل	06
13	المركز الثقافي بوعمر	06
14	المركز الثقافي الرويسات	08
15	المركز الثقافي بوغفالة	08
16	المركز الترفيهي حي الجامعي	06
17	قاعة النشاطات سيدي خويلد	06

4- أدوات الدراسة

استخدم في هذه الدراسة أداتان:

1 -مقياس سمات الشخصية

2 -مقياس فاعلية الذات

4-1- مقياس سمات الشخصية:

وهو مقياس مبتني من مقياس عوامل الشخصية الستة عشرة لريموند كاتل والذي عربه وكيفه على البيئة العربية (محمد السيد عبد الرحمن، وصالح عبد الله أبوعبادة، عام 1998) . والاختبار يتميز بسهولة استخدامه وقدرته على التفريق بين سمات الشخصية المتداخلة، كما تعتبر كل سمة من هذه السمات ثنائية القطب .واشتمل هذا المقياس على تسع سمات هي التالف، الذكاء، الثبات الانفعالي، الاندفاعية، المغامرة، الدهاء، الراديكالية، كفاية الذات، التنظيم الذاتي .ويهدف الاختبار إلى تحديد خريطة السمات الشخصية السابقة في شخصية مربي الشباب حيث يتكون من 102 فقرة ولكل فقرة من الفقرات ثلاث بدائل للإجابة ، وعلامة كل فقرة ما بين (0،1،2)، وتعتبر كل سمة من السمات التي يقيسها المقياس مستقلة عن السمات الأخرى وتتراوح فقرات كل سمة من (07-11) فقرة ، ولا تشترك الفقرة في أكثر من سمة واحدة(عبد الرحمن، و أبو عبادة، 1998 ص 9).

لقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس في عدة دراسات سابقة، حيث وجد الباحثان عبد الرحمن و أبو عبادة إن كلا قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى(0،01)، في العينة السعودية وبعضها دالة عند مستوى (0،05) ، في العينة المصرية مما يدل على الاتساق الداخلية لأبعاد المقياس وتماسكها، وبلغت قيم معاملات الثبات في العينة السعودية (0،85) أما في العينة المصرية فقد بلغت . معاملات الثبات (0،78)، وهي قيم مناسبة تؤكد ثبات المقياس(العجمي،2006، ص 59). أما في العينة العمانية (عائشة ، 2014 ص 84) فقد بلغ معاملات الثبات(0،84)، وهي قيم مناسبة تؤكد ثبات المقياس

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

- **صدق المقياس:**

للتحقق من صدق المقياس استخدم الطالبين صدق البناء فقد تم التحقق منه باستخدام صدق الاتساق الداخلي(Internal Consistency Validity) بعد تطبيق المقياس على(30) مربي الشباب من غير الدراسة الأساسية، وهم مجموعة عشوائية من مؤسسات الشباب في منطقة ورقلة ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل سمة من سمات الشخصية في المقياس والمقياس ككل ، وأسفرت النتائج كما يلي:

جدول رقم (03)

معاملات الارتباط بين بعض سمات الشخصية و مقياس سمات الشخصية ككل

		الكلية
التالف	Corrélation de Pearson	.572
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
الثبات_الانفعالي	Corrélation de Pearson	.800
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
التنظيم_الذاتي	Corrélation de Pearson	.668
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
الذكاء	Corrélation de Pearson	.799
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30

حيث تراوحت القيم الارتباط بين (0,57 –0,80) ، وقد كانت كل القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,001) كما هو موضح في الجدول رقم (03) أعلاه

- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق على (30) مربي الشباب من غير مجتمع الدراسة الأساسية وهم مجموعة عشوائية من مؤسسات الشباب بمنطقة ورقلة، حيث تم حساب معامل الثبات المقياس بطريقة (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) للتحقق من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (0،726) وبذلك توافرت لدى أداة الدراسة دلالات صدق وثبات كافية لأغراض الدراسة.

4-2- مقياس فاعلية الذات:

أعد هذا المقياس (شفارتسر Schwarzer, 1993)، وهو مقياس يهدف للتعرف إلى مستوى فاعلية الذات لدى الأفراد في مواقف العمل. ويتكون المقياس من عشر فقرات مدرجة على سلم من ثلاث بدائل هي(أحياناً، غالباً، دائماً)، ويجيب المبحوث عن كل فقرة باختيار أحد هذه البدائل بوضع إشارة أمام الفقرة التي يراها مناسبة لقناعته ، وتعطى البدائل الدرجات التالية (0،1،2) على الترتيب. ترجم هذا المقياس واستخدم في مشاريع عديدة في بلدان مختلفة مثل :الصين، واسبانيا، وروسيا، وأستونيا، وسوريا، وكان **(شفارتسر)** قد استخراج دلالات صدق وثبات للمقياس، حيث استخرج دلالات صدق للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل حيث تراوحت بين (0,54 – 0,75) ، كما استخرج ثبات المقياس في عدد من الدراسات على عينات مختلفة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,75 – 0,91) Schwarzer,2002 Scholz, (Giutierrez-Dona, Sud, and)، كما قام كلا من الباحثان(السحلول والعلي،2005) في دراستهما" العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء" بالتحقق من صدق وثبات المقياس المعرب من خلال التحقق من الصدق الظاهري باتفاق (80 %) من المحكمين، وكما قاما باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للحصول على ثبات المقياس، وكانت قيمة معامل الارتباط في التطبيقين (0,78) وكما استخرج معامل كرونباخ الفا مؤشر على الاتساق الداخلي للمقياس حيث بلغت معامل الثبات (0,76).

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحث صدق البناء فقد تم التحقق منه باستخدام صدق الاتساق الداخلي(Consistency Validity Internal) ، بعد تطبيق المقياس على(30) مربي الشباب من غير مجتمع الدراسة الأساسية، وهم مجموعة عشوائية من مؤسسات الشباب بمنطقة ورقلة ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمقياس ككل، وأسفرت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04)

معامل الارتباط بين فقرات مقياس فاعلية الذات والمقياس ككل

		س1	س2	س3	س4	س5
الكلية	Corrélation de Pearson	.661**	.453*	.582**	.601**	.683**
	Sig. (bilatérale)	.000	.012	.001	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
		س6	س7	س8	س9	س10
الكلية	Corrélation de Pearson	.685**	.672**	.451*	.739**	.547**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.012	.000	.002
	N	30	30	30	30	30
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).						
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).						

حيث تراوحت القيم بين (0,451– 0,739) ، وقد تم اعتماد وجود ارتباط دال إحصائيا لا يقل عن(0,05) ، وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا كما هو موضح في الجدول رقم(04) أعلاه.

- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على(30) مربي الشباب من غير مجتمع الدراسة الأساسية وهم مجموعة عشوائية من مؤسسات الشباب بمنطقة ورقلة ، وتم استخراج معامل الثبات المقياس بطريقة(ألفا كرونباخ– Alpha Cronbach) للتحقق من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات(0,810)، وبذلك توافرت لدى أداة الدراسة دلالات صدق وثبات كافية لأغراض الدراسة.

5- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- جرى الحصول على موافقة كتابية من مديرية الشباب و الرياضة لولاية ورقلة ، و ديوان مؤسسات الشباب لولاية ورقلة ؛ لتسهيل المهمة في تطبيق الدراسة

- جرى التخاطب مع مصالح مديرية الشباب و الرياضة لولاية ورقلة ، و ديوان مؤسسات الشباب لولاية ورقلة ، خلال الاتصال المباشر ، وتوضيح أهداف الدراسة التي تطبق على مربي الشباب ، وطلب تسهيل مهمة التطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

- جرى تطبيق العينة الاستطلاعية بتاريخ : 2020/06/08

- جرى تطبيق أدوات الدراسة بتاريخ : 2020/06/22

6- المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة في تحليل البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وللإجابة عن الأسئلة و فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1 -للإجابة عن السؤال الأولى استخدمت الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي)والانحراف المعياري.

2 -للإجابة عن الفرضية الثانية استخدمت معامل ارتباط بيرسون.

3 -للإجابة عن الفرضية الثالثة استخدمت الانحدار الخطي المتعدد.

خلاصة الفصل الثالث:

تعرض الفصل الثالث إلى الدراسة الميدانية التي اشتملت على خطوات الدراسة الاستطلاعية متمثلة في وصف عينة الدراسة التي تقدر بـ(30) مربي شباب ، ثم وصف أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة (إستبانتين)، بدءا من المصادر المعتمدة ومكوناتها وبدائل الأجوبة المناسبة لها ، ثم فحص الخصائص السيكوميترية لها ، كما تضمن الفصل إجراءات الدراسة الأساسية ، وشملت المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي ، كما تعرض الفصل إلى إجراءات التطبيق الميداني ، بإضافة إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات مجتمع الدراسة، وفي الفصل الموالي يتم عرض وتحليل وتفسير نتائج هذه الدراسة

الفصل الرابع
عرض وتفسير النتائج

1- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأولى و تفسيره

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى و تفسيرها

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و تفسيرها

تمهيد:

يتناول الفصل الرابع من هذه الدراسة عرضا مفصلا لنتائج أسئلة و فرضيات الدراسة ، عرضا يتناول تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التي تناسبها، وتتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدراسة الفرضية الأولى المتعلقة بفاعلية الذات لدى مربي الشباب، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون إثبات أو نفي الفرضية الثانية المتعلقة بالمتغيرات السمات الشخصية وفاعلية الذات ، في حين تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لإثبات أو نفي الفرضية الثالثة المتعلقة بالقدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة (التالف – الثبات الانفعالي – التنظيم الذاتي – الذكاء)، والمتغير التابع (الفاعلية الذاتية)، ويعقب هذا التحليل مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الأدب النظري ، والدراسات السابقة ، وخبرة الباحثين.

1- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول كما يلي:

ما درجة فاعلية الذات لدى مربي الشباب في مؤسسات الشباب في ورقلة ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال باستخدام الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)، وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس فاعلية الذات، ومن ثم تحديد درجة فاعلية الذات لدى مربي الشباب في ورقلة،

والجدول (رقم05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مقياس فاعلية الذات:

الجدول رقم (05):

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مقياس فاعلية الذات

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
06	أنظر إلى المصاعب ببساطة؛ وذلك لاعتمادي الدائم على قدراتي الذاتية	0,9615	0 ,7716	01
08	قادر على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز المهمة المعطاة	0,9615	0,7408	02
02	استطيع حل المشاكل الصعبة في العمل إذا أجهدت نفسي بما فيه الكفاية للبحث عن الحل المناسب	0,9308	0,7694	03
10	عندما يضعني أحدهم أمام مشكلة ما، أعرف كيف أتخلص منها بسهولة، لأنني أملك أفكارا عديدة تساعدني على حلها	0,8615	0,7234	04
03	أجد من السهولة تحقيق أهدافي ونواياي	0,8077	0,8545	05
09	أعرف كيف أتعامل معها عندما تواجهني مشكلة جديدة	0,7846	0,7364	06

05	أعتقد بأنني قادر على معالجة المشكلات الصعبة حتى لو كانت مفاجئة	0,7077	0,7720	07
04	أعرف كيف أتصرف إذا فوجئت بمواقف غير متوقعه	0,7077	0,6156	08
07	لا يهمني ما يحدث لي من مشكلات على الإطلاق؛ لأني استطيع التخلص منها بكل بساطة	0,5615	0,6820	09
01	لدي القدرة على إيجاد وسائل لتحقيق ما أريد إذا عارضني شخص ما في العمل	0,4000	0,6999	10
	المجموع	0.76	0.73	

يتضح من الجدول رقم (05) ، بأن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات أداة الدراسة هو (0.76)، والانحراف المعياري (0.73)، وان المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس تراوحت ما بين(0,4000– 0,9615)، وبانحراف معياري(0,61564– 0,85450) وقد احتلت الفقرة التي تنص "أنظر إلى المصاعب ببساطة؛ وذلك لاعتمادي الدائم على قدراتي الذاتية " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره(0,961) أما الفقرة التي تنص" لدي القدرة على إيجاد وسائل لتحقيق ما أريد إذا عارضني شخص ما في العمل" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي وقدره (0,4000).

ولقد أظهرت النتائج بأن أعلى درجة لفاعلية الذات (18) ، وأدنى درجة (0)، وأن المتوسط الحسابي لفاعلية الذات (0.76)، وبانحراف معياري قدره (0.73)، وللتعرف على درجة فاعلية الذات تم توزيع أفراد مجتمع الدراسة الكلية إلى فئتين للدرجات وهي :فاعلية ذات مرتفعة وفاعلية ذات منخفضة وذلك باستخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي لتوزيع المبحوثين على فئتين الدراجات العالية والمنخفضة، والتي يعبر عنها المبحوث في مقياس فاعلية الذات والتي تتراوح من (0–18) درجة، كما هو موضحة الجدول رقم (06) التالي:

جدول رقم (06):

يوضح النسب المئوية لمستوى الفاعلية الذاتية لدى مربي الشباب

درجات فاعلية الذات	عدد المبحوثين	النسبة %
الدرجة المنخفضة (0– 8)	77	%60
الدراجة العالية (9 – 18)	53	%40
	130	%100

يلاحظ من الجدول أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة حيث بلغ عددهم 77 ونسبتهم المئوية (60%)، أما أصحاب درجة الفاعلية المرتفعة بلغ عددهم 53 ونسبتهم المئوية (40%)

تفسير نتائج السؤال الأول:

تشير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والموضحة بالجدول رقم(06)، إلى أن درجة فاعلية الذات لمربي الشباب كانت متدنية حيث بلغ المتوسط الحسابي لفاعلية أفراد مجتمع الدراسة (0،76) ،وقد أظهرت النتائج بأن أعلى درجة لفاعلية الذات (18) وأدنى درجة (0)، وبانحراف معياري قدره (0،73) ، الواقع الذي يعكس حقيقة فاعلية الذات لدى مربي الشباب في مؤسسات الشباب بورقلة ، حيث تم توزيع مجتمع الدراسة على فئتين لدرجات فاعلية الذات :فاعلية الذات المرتفعة، وفاعلية الذات المنخفضة، وذلك باستخدام مدى الفئة كأسلوب إحصائي لتحديد الفئات، ويبين الجدول (06) أن نسبة درجة فاعلية الذات المرتفعة هو (40%)، أما درجة فاعلية الذات المنخفضة هي (60 %) ، وهي نسبة كبيرة وتدل على انخفاض فاعلية الذات لدى المربي الشباب في مؤسسات الشباب بورقلة.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أجراها كل من(عائشة ، 2014 ؛ النوفلي، 2010 ؛ العتيبي، 2008 ؛ الشقصي، 2007 ؛ النوفلي، 2006 ؛ السفاسفة،2003؛ Fair, 2002 ؛ الكرنز، 2001 ؛ الشهري،1999).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح وغموض دور مربي الشباب في المؤسسات الشباب، ليس فقط بالنسبة لمربي الشباب ، وإنما لطاقم الإداري أيضا، حيث يواجه المربي الشباب تحديات كبيرة في المجال الشباب إن عمله لا يقتضي فقط بحل المشكلات التي تحدث في أوساط الشباب، بل يتعدى ذلك ليصل إلى نشر الوعي و الثقافة التي تضمن التكيف الاجتماعي والنفسي ، وفي هذا الإطار يحتاج المربي الشباب لكثير من الدعم والكثير من الإمكانيات والمهارات ليستطيع أن يبتكر برامج تستوعب جميع الفئات الشباب،

وقد تعود هذه النتيجة أيضا لقلة الحوافز المادية والمعنوية التي يحصل عليه المربي الشباب ، حيث أن لها دور مهم في تحفيز بيئة العمل ورفع فاعلية الذات لدى المربي الشباب ،ليرتقوا بعملهم ويصلوا لدرجة الإجادة المتميزة جدا في أروقة مؤسساتهم، وقد حدد باندورا أربعة مصادر لفاعلية الذات ومنها خبرات التمكين وهي الخبرات الناتجة عن أداء هادف حيث تشكل خبرات الفرد الناجحة عاملا قويا له تأثير إيجابي في رفع مستوى فاعلية الذات لدى الفرد، ومع تكرار النجاح تزداد فاعلية الذات، في حين أن الفشل تنخفض معه فاعلية الذات.

وقد تعزى كذالك إلى ضعف تكوين لتلك الفئة الذي تتلقاه في المعاهد المتخصصة في إعداد مربي الشباب.

قد تكون الفئات في هذا الميدان غير ملائمة لضعف مستواها العلمي أو التعليمي .

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى كما يلي:

هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات لدى مربي الشباب في مؤسسات الشباب في ورقلة؟

بغية اختبار فرضية الدراسة إحصائيا يتم تحويلها إلى فرضية صفرية كما يلي

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات لدى مربي الشباب في مؤسسات الشباب في ورقلة؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (07) يوضح معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات

الجدول رقم (07):

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين بعض سمات الشخصية وفاعلية الذات

	المجال	معامل الارتباط
01	التالف	0,145
02	الثبات الانفعالي	-0 ,303**
03	التنظيم الذاتي	-0,130
04	الذكاء	-0,137
** دالة عند 0.01		

يتضح من الجدول رقم (07) السابق، وجود ارتباط سالب دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بدرجة كبيرة بين سمة الثبات الانفعالي وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة. بينما يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين سمة التالف و سمة التنظيم الذاتي و سمة الذكاء، مع فاعلية الذات .

- تفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تشير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والموضحة بالجدول رقم (07) ، وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بين سمة الثبات الانفعالي ، وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة في مقياس فاعلية الذات ككل، بمعامل ارتباط(0,303-)، وعدم وجود ارتباط دال إحصائيا لسمات التالف و التنظيم الذاتي و الذكاء.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها (المخلافي،2010)، التي أوضحت عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي،والدهاء" الحنكة") وفقاً لمتغير التخصص، وكذا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس.

كما اتفقت أيضا مع دراسة التي أجرتها (عائشة ، 2014)، التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بدرجة كبيرة بين سمة(التآلف، والذكاء، والاندفاعية، المغامرة، والرديكالية) وفاعلية الذات، بينما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سمة الثبات الانفعالي وفاعلية الذات عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين سمة(الدهاء، وكفاية الذات، والتنظيم الذاتي)وفاعلية الذات.

كما اتفقت أيضا مع دراسة التي أجرها (الحداد ، 2011) ، التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية (العصبية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير)، في حين لم توجد علاقة مع عامل (الانفتاح) .

وتتفق مع دراسة (همبرد HUMBYRED ، 2010) ، التي نتجت أنه لا يوجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى و الرضا عن الفريق العمل.

ومن خلال هذه النتيجة نتوصل إلى أهمية بعض السمات الشخصية في مربي الشباب، حيث إن عمله قد يكون للبعض روتينيا إلا أن معظم المواقف اليومية التي يتعامل معها تختلف اختلافا كليا عن بعضها،وتتطلب شخصية تجيد اختيار أفضل الأساليب للتعامل معها، فالمربي الشباب ولو كان يمتلك تلك المهارات يظل بحاجة لمعرفة متى يستخدمها، وكيف يحدد الأسلوب الذي يناسب كل شاب، أو الموقف الذي يتعامل معه.

أن الصعوبة في عمل مربي الشباب هو أنه يتعامل مع نفسيات الشباب التي تكون حساسة جدا، حيث أننا نتعامل مع فئة الشباب المتميزة بالعنفوان والاندفاع والقوة، و التي تتردد على مؤسسات الشباب للتسلح بالمهارات العلمية والثقافية، ولتبني شخصيتها لتواجه مصاعب الحياة بكل قوة وعزم لتكون مستقبل الوطن وتعمر الأرض، كل ذلك بصورة صحيحة لا يشوبها أي شوائب.

لهذا فأن التعامل مع المشكلات والمواقف الحرجة التي تمر بالشباب أوكلت لمربي الشباب لعلمه بمدى خطورة هذا الوضع ومدى التأثير الذي يحدثه موقف واحد فقط في نفس الشاب فإما يدفعه للإمام وللمزيد من الإنجاز، او يوقعه في ظلمة النفس وضياع الهدف المرجو منه، هنا نرى مدى ارتباط هذا الأمر بأهمية الصفات الشخصية التي يتصف بها مربي الشباب لكونه الشخص الذي يتولى مهمة التعامل مع الشباب، وثروات البلاد من موارد بشرية في تلك المؤسسات ننتظر منها أن تشق طريق النجاح لتعلوا بنفسها وبالمجتمع والوطن نحو قمم النجاح والتميز .و لقد درس(ماسلو) أفضل الشخصيات الإنسانية باعتبارهم أكثر الناس صحة من الناحية النفسية وأكثرهم نضجا وأعلاهم تطورا واكتمالا، لقد

حددهم كقلة من الأشخاص المتفوقين المفاعلين لدواتهم وهم أناس استطاعوا الاستخدام الكامل لإمكانيتهم وقدراتهم ومواهبهم وقد بذلوا أقصى ما في وسعهم، وهم الذين طوروا أنفسهم إلى أكمل مكانة يمكن أن يصلوا إليها"(سالم، وكفافي، والنيال ،2010، ص 410).

لهذا يجب توضيح أهمية بعض السمات الشخصية لمربي الشباب ، وان اختياره ليتم أعداده علميا وثقافيا في المعاهد المختصة بذلك، يجب أن يقوم على أساس وضع اختبارات الشخصية للمتقدمين، حيث يعتبر حصول المتقدم على درجات معينة في بعض سمات الشخصية المهمة في شخصية المتقدم، أساسا ليجتاز المتقدم مرحلة القبول الأولية، ومن ثم يرسل ليتسلح بالمعلومات والنظريات والمهارات العلمية.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية كما يلي:

تتنبأ سمات الشخصية لمربي الشباب بدرجة فاعلية الذات؟

بغية اختبار فرضية الدراسة إحصائيا يتم تحويلها إلى فرضية صفرية كما يلي:

لا تتنبأ سمات الشخصية لمربي الشباب بدرجة فاعلية الذات؟

لمعرفة القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة : التآلف، والذكاء، والثبات الانفعالي، والتنظيم الذاتي على المتغير التابع: الفاعلية الذاتية ، نستخدم الانحدار الخطي المتعدد ، مع مراعاة لشروط التي تسمح بتطبيقه كما يلي:

شروط استخدام الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الثانية:

1 – ضعف الارتباط بين المتغيرات المستقلة : في حالة الانحدار الخطي المتعدد ، المتغيرات المستقلة يجب ألا تكون مرتبطة مع بعضها البعض بشكل كبير 0,70>، لأن ذالك يولد مشكلة الارتباط الخطي المتعدد (نجيب، والرفاعي،2006 ، ص 356).

2 – حجم العينة: الهدف من تحديد حجم العينة المناسب لتحليل الانحدار هو إمكانية تعميم النتائج الانحدار ويقترح(Stevens) (15) حالة لكل متغير مستقل ، وبالتالي عند تطبيق ذالك على العينة تصبح كما يلي: عدد المتغيرات المستقلة هو (04) أي 4×15=60 ، وعينة الدراسة هي (130) حالة.

أما فيدال وتباخنيخ فيضعان معادلة لتحديد حجم العينة المناسب كما يلي:

حجم عينة الدراسة >[8(عدد المتغيرات المستقلة)+50]،(الشايب،2017،ص132)، أي(8×4)+50=82

وكما هو ملاحظ أن حجم العينة هو 130 أكبر من 82 ، وبالتالي الشرط محقق.

3 – اختبار معامل تضخم التباين(vif) و اختبار التباين المسموح به (Tolerance):

جدول رقم(08)

يبين اختبار معامل تضخم التباين(vif) و اختبار التباين المسموح به (Tolerance)

Modèle		Statistiques de colinéarité	
		Tolérance	VIF
	التالف	.798	1.253
	الانفعالي_الثبات	.887	1.128
	الذاتي_التنظيم	.739	1.353
	الذكاء	.803	1.245

يبين الجدول رقم (08) أعلاه أن قيم تضخم التباين (vif) للمتغيرات المستقلة أقل من 10 ، إذ تراوحت قيمها ما بين (1,128– 1,353)، كما أن قيم التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كانت أكبر من (0,05) إذ تراوحت ما بين (0,739 – 0,887)، مما يشير هذا إلى عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة.

و من خلال مما سبق فإنه يمكن استخدامه في فحص الفرضية ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (09):

نتائج تحليل الانحدار المتعدد (تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالةF	معامل التحديد R^2	معامل ارتباط R
الانحدار	355,241	4	88,810	6,171	0,000	0,165	0 ,406
الخطأ	1798,828	125	14,391				
المجموع	2154,069	129					

يظهر الجدول رقم (09) أعلاه ، أن معامل الارتباط بين الفاعلية الذاتية ، والمتغيرات المستقلة(التآلف، والذكاء، والثبات الانفعالي، والتنظيم الذاتي) ، بلغت قيمته (0,406) كما بلغت قيمة F (6,171) وهي أقل من المجدولة عند درجة حرية (4) المقدرة بـ (125) ودالة عند مستوى الدلالة المحسوب (0,000) ، وهذا يدل قلة القوة التفسيرية للانحدار المتعدد كما يظهر الجدول رقم (09) أدناه ، إن المتغيرات المستقلة لها قدرة تأثير منخفضة بلغت نسبتها (16,5%) من التباين في المتغير التابع.

الجدول رقم (10):

يوضح قيمة معاملات الانحدار وقيمة(ت)والدلالة الإحصائية وقيمة(ر)وقيمة(مربع ر)

	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	الانحدار معامل المعياريBet	قيمت(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
01	التالف	0,495	0,155	0,292	3,193	0,002
02	الثبات الانفعالي	−0,451	0,127	−0,307	−3,540	0,001
03	التنظيم الذاتي	−0,273	0,153	−0,170	−1,785	0,077
04	الذكاء	−0,072	0,119	−0,055	−0,602	0,548

من خلال الجدول رقم (10) السابق يتضح لنا أن تأثير المتغيرات المستقلة كل على حدا في المتغير التابع تظهر من خلال قيم(T) إذ نلاحظ من الجدول رقم (10) أن قيم (T) للمتغيرات المستقلة التالف و الثبات الانفعالي على التوالي (3,193)،(3,540−) هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) و(0,01) على التوالي ، وبالتالي لديها القدرة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية .

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة ، التنظيم الذاتي والذكاء ، كانت قيم (T) على النحو التالي(1,785−) و(0,602−) وهي غير دالة إحصائيا كما هو موضح بالجدول، وبالتالي ليست لها القدرة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية

- تفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية:

1) كشفت نتائج التحليل الإحصائي ضعف الارتباط بين المتغيرات المستقلة ومتغير التابع (0,406) كما هو مبين في الجدول رقم (09) ، وهذه النتيجة متوافقة مع نتيجة (ديان، 2003) والتي خلصت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وفقا لمتغيري الجنس والعمر. كما أنها متوافقة كذالك مع نتيجة (الشعراوي ، 2000)، والتي خلصت إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات.

كما أنها متوافقة مع نتيجة (المخلافي، 2010) ، والتي خلصت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية) التآلف، والثبات الانفعالي،والدهاء "الحنكة ("وفقاً لمتغير التخصص، وكذا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية) التآلف، والثبات الانفعالي، وفقاً لمتغير الجنس.

كما أنها متوافقة كذالك مع نتيجة (عائشة ، 2014)، و التي أكدت وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بدرجة كبيرة بين سمة (التآلف، و الذكاء، والدفاعية، والمغامرة، والرديكالية) وفاعلية الذات، بينما يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين سمة الثبات الانفعالي وفاعلية

الذات عند مستوى الدالة(0,05)، كما يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين سمة (الدهاء، وكفاية الذات، والتنظيم الذاتي) وفاعلية الذات.

2) كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن عدم قدرة المتغيرات المستقلة مجتمعة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية ، كما جاء في الجدول رقم (09)، وعليه يمكن القول أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لا تساهم إلا بنسبة (16,5%) التنبؤ بالفاعلية الذاتية ، أي أن هذه النتائج تؤذي إلى قبول الفرضية الصفرية لهذه الدراسة.

3) لقد كشفت النتائج عن عدم قدرة المتغيرات المستقلة (التنظيم الذاتي والذكاء)، على التنبؤ بالفاعلية الذاتية لدى مربي الشباب.

كما تشير نتائج التحليل الإحصائي في جدول رقم (10) ، عن قدرة المتغيرات المستقلة (التالف و الثبات الانفعالي)، على التنبؤ بالفاعلية الذاتية لدى مربي الشباب ، حيث بلغت قيمة(T) لـ التالف و الثبات الانفعالي (3,193 عند دلالة 0,05) و (3,540- عند دلالة 0,01) على التوالي ، أي أن هذه المتغيرات لها أثر ذي دلالة إحصائية في معادلة الانحدار ، ومنه يمكن القول وبصفة أدق أن المتغيرات المستقلة (التالف و الثبات الانفعالي) تساهم في التنبؤ بفاعلية الذاتية .

لقد أفرزت النتائج أن الفاعلية الذاتية هي طاقة داخلية كامنة في كل فرد منا، تظهر إذا ما تهيئت الظروف الخارجية والبيئة المناسبة وتوافقت هذه الظروف مع القوى الشخصية لكل فرد فتتحد لتشكل لنا السلوك الصحيح والمرغوب في الموقف الذي يتعرض له الإنسان كما وضحت دراسة (المعشني،2001)

ولهذا فإن كل مربي يتميز بوجود سمات معينة قوية وظاهرة لديه في سلوكه، إن هذا المربي إذا ما وضع في موقف يتناسب مع قدراته وسماته الشخصية يتجه لاتخاذ القرار المناسب الذي يظهر لنا في صورة سلوكه وتعامله مع الموقف؛ وهكذا هو حال مربي الشباب في مؤسسات الشباب عبارة عن مواقف يمر بها تختلف في مضمونها وتتشابه في شكلها العام، إن مربي الشباب الناجح والذي يمتلك تلك الثقة الكامنة في شخصه يتخذ السلوك الصحيح مع منخرطيه فيكون يدا للعون والارتقاء إلى الأفضل،هنا نرى مدى أهمية تلك السمات الشخصية ووجودها بدرجة عالية في شخصية مربي الشباب ، فهي ترسم كفاءة عمله في المؤسسات الشباب ومع الشباب ، الذين توكل إليهم مهمة إكمال وكيفية بناء الأمة فتسير على النهج الصحيح من خلال اهتمامنا بكل التفاصيل الدقيقة في حياتهم؛ لأنها تؤثر وتنعكس على حياتهم في المستقبل، وحياة الأمة والمجتمع على حد سواء.

خلاصة الفصل الرابع

لقد تم التطرق في هذا الفصل الرابع ، إلى نتائج الفرضيات الثالثة ، حيث كانت نتائج الفرضية الأولى بأن المتوسط الحسابي للفقرات أداة الدراسة بلغ (0,76) ، وبانحراف المعياري قدر بـ (0,73)، كما أظهرت النتائج أن أكبر قيمة لفاعلية الذات بلغت(18)، وأصغر قيمة بلغت (0)، وأن نسبة (60%) من المبحوثين كانت فاعليتهم منخفضة ، بينما (40%) فقط كانت فاعليتهم مرتفعة.

بينما أسفرت نتائج الفرضية الثانية ، إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين سمة الثبات الانفعالي ، وفاعلية الذات ، وعدم وجود ارتباط دال إحصائيا لسمات التالف و التنظيم الذاتي و الذكاء.
أما بالنسبة للفرضية الثالثة ، أظهرت النتائج على أ ن المتغيرات المستقلة مجمعة لها قدرة تأثير منخفضة بلغت نسبتها (16,5%) من التباين في المتغير التابع ، وكذالك ا لمتغيرات المستقلة التالف و الثبات الانفعالي ، لها قدرة تنبؤية ، بالمتغير التابع الفاعلية الذاتية ، على عكس ا لمتغيرات المستقلة (التنظيم الذاتي والذكاء) التي أظهرت أنها ليس لها القدرة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية.

و من خلال العمل الميداني و الخبرة المكتسبة السابقة يمكننا تقديم بعض اقتراحات نراها بإمكانها إعطاء دفعا لزيادة فاعلية مربي الشباب داخل مؤسسات الشباب.

- العمل على إثراء عمل المربي الشباب في مؤسسات الشباب من خلال زيادة الدورات التدريبية.
- العمل على رفع مستوى فاعلية الذات لمربي الشباب لما لذلك تأثيراً مهماً في عمله في المجال الشباب من خلال توفير البيئة المناسبة والمناخ الجيد في العمل.
- نشر ثقافة فاعلية الذات بين المربي الشباب ؛ ليزداد الوعي بينهم بتلك الطاقة الايجابية التي تحفز العمل والإبداع وتتجه بهم نحو الرضاء الوظيفي، وفاعلية العمل.
- ضرورة توجيه الانتماء المهني لمربي الشباب نحو عقد برامج تصقل شخصية المربي الشباب بما يتناسب واحتياجاته في عمله، ويقدمها مدربين متخصصين علمياً ومهنياً لضمان جودة هذه البرامج.
- تقديم التدريب الكافي لمربي الشباب في التعامل مع المواقف الحرجة والحساسة التي يواجهها ، ليكون على قدر كبير من الثقة عند مواجهة هذه المشكلات في مؤسسات الشباب أثناء عمله، بحيث يكون يملك المقومات الشخصية الهامة للتعامل معها.
- إعطاء المربي الشباب الصلاحيات الكافية والمناسبة، لاتخاذ الإجراءات الصحيحة في عمله دون أن يتعرض للإحراج، ورفض لقراراته من قبل الجهات الوصية.
- ضرورة إيجاد آلية لتعزيز المربي الشباب في عمله سواء كان ذلك تعزيزاً مادياً، أو تعزيزا معنويا، دون الحاجة إلى أن ينتظر دوره لسنوات عديدة لينظر إليه ، لما في ذلك من إحباط له وبالتالي تراجع في جودة عمله، وانخفاض فاعلية الذات لديه.

مقترحات بحثية :

جاءت المقترحات البحثية كما قدمها الباحثن لتؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات على المربي الشباب ، وذلك لتطوير العمل التربوي التنشيطي وتحسينه.

- دراسة سمات الشخصية وعلاقتها ببيئة العمل لدى المربي الشباب في مؤسسات الشباب بورقلة.
- دراسة مصادر فاعلية الذات وأثرها في رفع مستوى الأداء الوظيفي لدى المربي الشباب .
- دراسة واقع عمل المربي .
- تطوير برنامج تدريب مربي الشباب أثناء الخدمة .
- اتجاهات مربي الشباب نحو عملهم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية الأخرى.

قائمة المراجع

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت) ***لسان العرب*** .بيروت، دار صادر.

أبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر (2008) .***علم النفس العام*** .عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير كامل (2003) . ***سيكولوجية الشخصية*** .الأزاريطة، مركز الأسكندرية للكتاب.

أحمد، سهير كامل (2007) . ***سيكولوجية الشخصية*** .الأزاريطة، مركز الأسكندرية للكتاب.

سالم، سهير و كفافي، علاء و النيال، مايسه (2010) . ***نظريات الشخصية***. ترجمة الين بيمب ، دمشق؛ دار الفكر.

إنجلر، باربارا (1990) . ***مدخل إلى نظريات الشخصية***، ترجمة فهد بن وليم ، المملكة العربية السعودية، نادي الطايف الأدبي.

جابر، جابر عبدالحميد (1990) . ***نظريات الشخصية :البناء – الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم***، القاهرة، دار النهضة العربية.

جمال الدين، جمال (2004) . ***الإنسان الفعال*** .دمشق، دار الفكر.

حسانين، سيد أبوبكر (1982) . ***الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي***،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الامي ، عبد الله حسين (2005) . ***السمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم*** ، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد الأول ،الإصدار الرابع،جامعة بابل.

الخالق، أحمد محمد (1983) . ***الأبعاد السياسية للشخصية***،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الديب، علي محمد (1994) . ***بحوث في علم النفس –على عينات مصرية –سعودية –عمانية***، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

زدام ،عمر (1998)*. **محاولة لتحديد موصفات المربي***، مجلة **المربي، 01(01): 6-8.**

رجح، أحمد عزت (1985).**أصول علم النفس .الإسكندرية؛ دار المعارف.**

سليمان، سناء محمد (2005) . ***تحسين مفهوم الذات تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة*** .القاهرة، عالم الكتب.

السفاسفة، محمد إبراهيم (2003) . ***دراسة اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الأردنية نحو عملهم*** ، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات ،6(18) ، 325 – 350.

السيسى، شعبان على حسين (2010) . ***علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق*** .بورسعيد، المكتب الجامعي الحديث.

الشايب محمد الساسي (2007) . ***علاقة الإشراف التربوي بكفايات المعلمين التدريسية و باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس***، أطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

الشعراوى،علاء محمود (***2000***) . *فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*، **مجلة كلية التربية، العدد (44)** ، جمهورية مصر العربية، جامعة المنصورة.

الشعيلي، موسى بن سليمان (2010) . ***الكفايات الإرشادية الأدائية للأخصائيين الاجتماعيين في مدارس السلطنة من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين الاجتماعين***،(رسالة ماجستير غير منشورة)، ولاية نزوى، كلية التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى.

الشقصي، كاذية بنت راشد (2007) ***معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي*** ،(رسالة ماجستير غير منشورة.)، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

الشهري، عبدالله بن علي (1999) . ***مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة***،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية قسم علم نفس.

صالح، عواطف حسين(1993) . ***الفاعلية الذاتية وعلاقاتها بالضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي***،مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة ،(23): 461 –487.

صالح، مأمون (2008) . ***الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها*** .الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

الصباغ، إيمان صالح (1985) . ***مدى فعالية قائمة السمات للشخصية المبتكرة في التعرف على طالبات المبتكرات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة*** ، (رسالة ماجستير غير منشورة).، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

عباس، فيصل (1987) . ***الشخصية في ضوء التحليل النفسي (2)***،بيروت، دار المسيرة.

عبد الخالق، أحمد (1987) . ***الأبعاد الأساسية للشخصية*** .الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، محمد السيد، وأبو عبادة، صالح بن عبد الله (*1998*) . ***مقاييس التحليل الإكلينيكي(ج1)*** القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد السلام، فاروق، وعبد الفتاح، صبحي، ومنهوري، رشاد (*1997*) . ***المدخل إلى علم النفس الاجتماعي***، جدة ،مكتبة دار جدة.

عصماني، رشيدة(2008) . ***الدافعية للتعليم و علاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط***، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الجزائر

العتيبي، بندر بن محمد (2008) . ***اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف***(رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

العدل، عادل(2001) . ***تحليل المسار للعالقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات واتجاه نحو المخاطرة***،مجلة التربية،جامعة عين شمس،1(25): 121–178.

عائشة ، بنت سعيد بن سالم البادي (2014) . ***بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان***(رسالة ماجستير غير منشورة .)، جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية

عياد مصطفى . حرشاوي يوسف . خالد شنوف(2015).(**مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية**) المجلد 12، العدد 12، الصفحة 295–316 .

عسكر، رأفت السيد (2004)***. دراسة الشخصية عن طريق خط اليد***، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عفيفي، عبد الخالق محمد (2007) ***الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة***، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العيسوى، عبد الرحمن محمد (2000) . ***سيكولوجية الشخصية***، الإسكندرية،منشأة المعارف بالإسكندرية .

غباري، محمد سلامة محمد (2009) . ***مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية***، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

فتحي مصطفى الزيات (2001) . ***علم النفس المعرفي . الجزء الثاني: دراسات وبحوث، سلسلة علم النفس المعرفي(6)***، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

الكرنز، فواد شعبان محمود (2001) . ***مستوى ممارسة المرشدين التربويين في فلسطين لأدوارهم الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة***،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، فلسطين، جامعة القدس.

لازاروس، ريتشارد (1993) . ***الشخصية*** ، ترجمة سيد غنيم .بيروت، دار الشرق.

مجمع اللغة العربية (1985) . ***المعجم الوسيط***، قطر، إدارة إحياء التراث الإسلامي.

المخلافي،عبد الحكيم (***2010) . فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة***، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26.

المزروع ***لميلى (2007) . فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى***، مجلة العلوم النفسية والتربوية –البحرين.

المليجي، حلمي (1985) . ***علم النفس المعاصر*** .الإسكندرية، مطبعة الجمهورية.

ملحم، سامي محمد (2007) . ***مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*** .عمان، دار المسيرة.

مهدي، عباس(1998) . ***الشخصية بين النجاح والفشل***. بيروت، دار الحرف العربي.

نجاتي، محمد عثمان (1987) . ***علم النفس في حياتنا اليومية*** .الكويت، دار العلم.

نجيب، حسين والرفاعي، غالب (2006) . ***تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب تطبيق شامل للحزمة SPSS*** ، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

النوفلي، حمود بن خميس (2006) . ***دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية. في المجال المدرسي*** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

الزيات، فتحي مصطفى (2001). ***علم النفس المعرفي الجزء الأول (دراسات وبحوث)*** ، دار النشر للجامعات – القاهرة

المراجع الأجنبية:

Bandora, A (1977).Self-Efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. ***Psychological Review***, 84 (2), 191-215.

Bandora, A(1982). ***Self-efficacy mechanism in human agency. American Psychologist***, 37(2)., 122-127.

Bandura, A. (1989*).* **Regulation of Cognitive Processes Through Perceived Self – Efficacy. Developmental Psychology**, 25(5), pp. 729-735.

Bandura, A. (1997). ***Self- Efficacy The exercise of control***. New York: W.H. Freeman.

Bruning, R.H, Schraw, G.J. & Ronning, R.R. (1995). ***Connitive Psychology and Instruction (2nd ed.),*** Merrill prentice Hall: N.J. Fair,

J. W(2002). **Roles and tasks of school social workers in South Carolina**. (unpublished doctoral dissertation)., South Carolina, University of South Carolina.

Gist, M. & Mitchell, T. (1992). ***Self- efficacy: A theoretical analysis of its determinants and malleability***. New York, Academy of anagement.

Hackett, G. & Betz, N. (1981). A Self- efficacy approach to the career development of women. **Journal of Vocational Behavior**, 18, No 3, 326-339.

Hallinan, P. & Danaher, P. (1994). ***The effect of contracted grades on self- efficacy and Motivation in teacher education courses***. Educational Research, 36(1)., 75-82.

Hoy, A. (2000). ***Changes in Teacher Efficacy during the Early Years of Teaching. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association***, (pp. 1-26). New Orleans: LA.

Giallo, R., & Llittle, E. (2003*). **Classroom Behavior Problems, The Relationship between Preparedness,Classroom Experiences and Self-Efficacy in Graduate and Student Teachers. Australian Journal of Educational & Developmental ychology***, 3, pp. 21-34.

Knoblauch, D. (2004). ***Contextual Factors and the Development of Student Teachers Sense of Efficacy***, Unpublished Doctoral dissertation. Ohaio: Ohio State University.

Kirsch, I. (1985). ***Response expectancy as a determinant of experience and behavior***. Journal of American Psychologist, 40(11), 1189-1202.

McCown, R., Driscoll, M. & Roop, P.G. (1996).***Educational Psychology: A Learning- centered Approach to Classroom(2nd ed)***. London: Allyn& Bacon.

Murphy, M. (1997). A comparsion of general self- efficacy with self- esteem. **Journal of Gentic Psychology,** vol. 34 (6), pp.641 -658.

Norwich, B. (1987). ***Self- efficacy and mathematics achievement: a study of their relation***. Journal of education psychology, 79(4), 384-987.

Pajares, F(1996*). **Current directions in self research: self- efficacy.*** Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, N. Y, 1-7.

Ross, J., & Gray, P. (2004*). **Transformational Leadership and Teacher Commitment to Organizational Values***, The Mediating Effects of

Collective Teacher Efficacy. Paper Presented at Annual Meeting of the American Educational Research Association. San Diego.

Schwarzer, R (1999*). **General perceived self-efficacy in 14 Cultures***. Washington DC.

Tschannen -Moran, M., Woolfolk, A., & Hoy, K.(1998). ***Teacher Efficacy: Its Meaning and Measure***. Review of Education Research, 68, pp.202-248.

ملاحق

الملحق رقم (01)
المقياسين كما تم عرضهما على العينة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المربي/ أختي المربية

يقوم الباحث بدراسة بعنوان :بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات . والأداة التي بين يديك تتضمن مقياسين:

الأول : مقياس سمات الشخصية ويتضمن 33 فقرة.

الثاني : مقياس فاعلية الذات ويتضمن 10 فقرات.

يرجى منك قراءة كل عبارات المقاييس ثم وضع علامة(**X**) أمام الإجابة التي تراها مناسبة، فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته، أن هذا المقياس مصمم لأغراض البحث العلمي، وستعامل المعلومات بمنتهى السرية، وأرجو منك عند الإجابة مراعاة ما يلي:

1- لا تصرف وقتا طويلا في التأمل والتفكير، وأجب بأول إجابة تخطر ببالك.

2- حاول أن لا تختار الإجابة (غير متأكد) إلا إذا استحال عليك تماما وربما مرة كل أربع أو خمس فقرات تقريبا.

3- تأكد بأنك لم تقفز عن أية فقرة، وأجب عن كل فقرة قدر الإمكان، فبعض الفقرات قد لا تكون موافقا عليها بشكل

جيد، ولكن أرجو أن تضع أفضل جواب محتمل لها.

4- اجب بصراحة وصدق بقدر الإمكان، ولا تختر الإجابة لمجرد اعتقادك بأنها ستعطي الانطباع الأفضل عنك.

مع خالص شكري وتقديري

معلومات عامة
المؤسسة:.....

1- مقياس سمات الشخصية

01 أفضل الذهاب أثناء العطلة إلى:
(أ) بلد مزدحم بالناس (ب) وسط بين الإجابة أ و ج (ج) مكان هادئ منعزل

02 **أثناء السفر أفضل النظر إلى المناظر الطبيعية على أن أتحدث مع الناس:**
(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) لا

03 يبدو لي أنه من الممتع لو كنت أعمل في مصنع من أن أكون مسئولا عن:
(أ) النواحي الميكانيكية (ب) غير متأكد (ج) مقابلة الناس وتوظيفهم

04 أفضل أن انتسب إلى:
(أ) نادي هواة التصوير (ب) غير متأكد (ج) جمعيات المناظرات الأدبية

05 العمل الذي قد يجعلني استمتع كثيرا هو كوني
(أ) مدير مكتب العمل (ب) غير متأكد (ج) مهندس معماري

06 أفضل قراءة كتاب عن:
(أ) السفر عبر الفضاء الخارجي (ب) غير متأكد (ج) التربية في الأسرة

07 أستمتع أكثر في
(أ) كوني مسئول عن العاب الأطفال (ب) غير متأكد (ج) كوني مساعدا في أي عمل

08 لا أنزعج قط من سوء تفهم عائلتي لي في اتخاذ القرارات في حياتي وعملي:
(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

09 إن تغييرات الطقس لا تؤثر عادة في فعاليتي ومزاجي
(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

10 أقطع الشارع لأتجنب مقابلة أناسا لا أرغب برؤيتهم:
(أ) أبدا (ب) نادرا (ج) أحيانا

11 الحياة الحديثة بها كثير من الإزعاجات المحيطة والمحطمة:
(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

12 أجد صعوبة في فهم ما يقوله الناس نتيجة استعمالهم الغريب لمصطلحات دارجة:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

13 يهتم القضاة دائما في:
(أ) الاتهامات دون اعتبار الشخص (ب) غير متأكد (ج) حماية البريء

14 أفضل أن أعيش
(أ) نفس نمط الحياة التي أحياها الآن (ب) غير متأكد (ج) حياة محبة، قليلة المشاكل

15 أجد نفسي كثير التفكير في قضايا تافهة وأبذل جهدا للتخلص منه:
(أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا

16 عندما أذهب إلى مكان ما لتناول الطعام أو للعمل فإنني:
(أ) أبدو وكأنني اندفع من شيء إلى أخر (ب) غير متأكد (ج) أفكر بالأمر جيدا

17 حينما يتوجب علي صنع قرارات سريعة فإنني:
(أ) اتكل على التفكير المنطقي الهادئ (ب) غير متأكد (ج) أصبح متوترا وقلقا غير قادر على التفكير بوضوح

18 أقيم نفسي بأنني:
(أ) حذر وشخص عملي (ب) غير متأكد (ج) أكثر من مجرد شخص حالم

19 اشعر بالدهشة العنيفة وعدم الثقة في بعض المجالات:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

20 أحاول دائما أن لا أكون شارد الذهن أو انسي التفاصيل:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

21 إذا تركني أصدقائي بسبب خلاف كانوا هم سببه:
(أ) فإنني أثور (ب) غير متأكد (ج) أتقبل ذلك بهدوء معتقدا أن لديهم سببا
22 أحث أصدقائي على الخروج عندما يقولون بأنهم يريدون البقاء في البيت:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

23 أواظب على هدفي الأصلي مهما كانت العقبات صعبة ومعقدة:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
24 أي من الكلمات التالية تختلف عن الكلمات الأخرى:
(أ) الكلب (ب) الطير (ج) البقرة
25 هل كلمة (يفقد) أفضل كلمة معاكسة للكلمة (يمتلك) من كلمة يخبئ:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
26 السواد بالنسبة للرمادي كالألم بالنسبة ل:
(أ) التواء مفصل (ب) غير متأكد (ج) الحكة
27 أي من الأرقام الثلاثة التالية ليس له علاقة بالأخرى:
(أ)7 (ب) 9 (ج) 13
28 الساعة للزمن كالخياط لـ
(أ) مقياس الأشرطة (ب) مقص (ج) القماش
29 التمثال بالنسبة للشكل كالأغنية بالنسبة ل:
(أ) الجمال (ب) الملاحظات (ج) النغمات
30 أي من الكلمات التالية ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى
(أ) الثاني (ب) مرة (ج) وحيد
31 شهر أبريل بالنسبة لشهر مارس كيوم الثلاثاء بالنسبة ل:
(أ) الأربعاء (ب) الجمعة (ج) الاثنين
32 أي من الكلمات ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى:
(أ) حكيم (ب) محبوب (ج) لطيف
33 الكلب بالنسبة للعظم كالبقرة بالنسبة لـ:
(أ) الحليب (ب) العشب (ج) الملح

2- مقياس فاعلية الذات

الرقم	العبارة	أحيان	غالبا	دائما
01	لدي القدرة على إيجاد وسائل لتحقيق ما أريد إذا عارضني شخص ما في العمل			
02	استطيع حل المشاكل الصعبة في العمل إذا أجهدت نفسي بما فيه الكفاية للبحث عن الحل المناسب			
03	أجد من السهولة تحقيق أهدافي ونواياي			
04	أعرف كيف أتصرف إذا فوجئت بمواقف غير متوقعه			
05	أعتقد بأنني قادر على معالجة المشكلات الصعبة حتى لو كانت مفاجئة			
06	أنظر إلى المصاعب ببساطة؛ وذلك لاعتمادي الدائم على قدراتي الذاتية			
07	لا يهمني ما يحدث لي من مشكلات على الإطلاق؛ لأني استطيع التخلص منها بكل بساطة			
08	قادر على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز المهمة المعطاة			
09	أعرف كيف أتعامل معها عندما تواجهني مشكلة جديدة			
10	عندما يضعني أحدهم أمام مشكلة ما، أعرف كيف أتخلص منها بسهولة، لأنني أملك أفكارا عديدة تساعدني على حلها			

الملحق رقم (02)

نتائج السؤال الأولى: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

لمقياس فاعلية الذات

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	130	.00	2.00	.4000	.69994
س2	130	.00	2.00	.9308	.76946
س3	130	.00	2.00	.8077	.85450
س4	130	.00	2.00	.7077	.61564
س5	130	.00	2.00	.7077	.77205
س6	130	.00	2.00	.9615	.77163
س7	130	.00	2.00	.5615	.68204
س8	130	.00	2.00	.9615	.74088
س9	130	.00	2.00	.7846	.73648
س10	130	.00	2.00	.8615	.72341
N valide (listwise)	130				

الملحق رقم (03)

نتائج الفرضية الثانية: الارتباط كل من بعد التالف والثبات الانفعالي والتنظيم الذاتي و الذكاء مع فاعلية الذات

Corrélations

		الفاعلية	التالف
الفاعلية	Corrélation de Pearson	1	.145
	Sig. (bilatérale)		.100
	N	130	130
التالف	Corrélation de Pearson	.145	1
	Sig. (bilatérale)	.100	
	N	130	130

Corrélations

		الفاعلية	الثبات الانفعالي
الفاعلية	Corrélation de Pearson	1	-.303-**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	130	130
الثبات الانفعالي	Corrélation de Pearson	-.303-**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	130	130

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الفاعلية	التنظيم الذاتي
الفاعلية	Corrélation de Pearson	1	-.130-
	Sig. (bilatérale)		.140
	N	130	130
التنظيم الذاتي	Corrélation de Pearson	-.130-	1
	Sig. (bilatérale)	.140	
	N	130	130

Corrélations

		الفاعلية	الذكاء
الفاعلية	Corrélation de Pearson	1	-.137-
	Sig. (bilatérale)		.119
	N	130	130
الذكاء	Corrélation de Pearson	-.137-	1
	Sig. (bilatérale)	.119	
	N	130	130

الملحق رقم (04)

نتائج الفرضية الثالثة: الانحدار المتعدد

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الفاعلية	7.6846	4.08634	130
التالف	6.9077	2.41265	130
الثبات_الانفعالي	8.2923	2.78269	130
التنظيم_الذاتي	6.4615	2.54008	130
الذكاء	9.7154	3.13083	130

Corrélations

		الفاعلية	التالف	الانفعالي_الثبات	الذاتي_التنظيم	الذكاء
Corrélation de Pearson	الفاعلية	1.000	.145	-.303-	-.130-	-.137-
	التالف	.145	1.000	.197	.429	.254
	الثبات_النفعالي	-.303-	.197	1.000	.213	.306
	الذاتي_التنظيم	-.130-	.429	.213	1.000	.370
	الذكاء	-.137-	.254	.306	.370	1.000
Sig. (unilatérale)	الفاعلية	.	.050	.000	.070	.060
	التالف	.050	.	.012	.000	.002
	الانفعالي_الثبات	.000	.012	.	.007	.000
	الذاتي_التنظيم	.070	.000	.007	.	.000
	الذكاء	.060	.002	.000	.000	.
N	الفاعلية	130	130	130	130	130
	التالف	130	130	130	130	130
	الانفعالي_الثبات	130	130	130	130	130
	الذاتي_التنظيم	130	130	130	130	130
	الذكاء	130	130	130	130	130

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl 1	ddl 2	Sig. Variation de F
1	.406[a]	.165	.138	3.79350	.165	6.171	4	125	.000

a. Valeurs prédites : (constantes), الذاتي_التنظيم ,الانفعالي_الثبات ,التالف ,الذكاء

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	355.241	4	88.810	6.171	.000[b]
	Résidu	1798.828	125	14.391		
	Total	2154.069	129			

a. Variable dépendante : الفاعلية

b. Valeurs prédites : (constantes), الذاتي_التنظيم ,الانفعالي_الثبات ,التالف ,الذكاء

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	10.468	1.460		7.168	.000
	التالف	.495	.155	.292	3.193	.002
	الثبات_الانفعالي	-.451-	.127	-.307-	-3.540-	.001
	الذاتي_التنظيم	-.273-	.153	-.170-	-1.785-	.077
	الذكاء	-.072-	.119	-.055-	-.602-	.548

a. Variable dépendante : الفاعلية